

النزاهة: تضافر الجهود الحكومية والمُجتمعية أساس في منع الفساد ومكافحته

الحقيقة - خاص



عقدت هيئة النزاهة، ندوتين تثقيفيتين، قدّمت خلالهما شرحاً مُفصّلاً عن تعزيز ثقافة النزاهة والشفافية وآليات الإبلاغ عن الفساد، إضافة إلى بيان أهمية تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى موظفي القطاع العام. وتطرّقت الهيئة، خلال الندوة التثقيفية التي

عقدتها بالتعاون مع وزارة النفط، إلى أهمية السعي لحماية البيئة واستدامة سلامتها وتعزيز روح المسؤولية في حمايتها من التلوث، والحفاظ على مواردها الحيوية في ظلّ التحديات التي تشمل التلوث والتغير المناخي، والتدهور البيئي الناتج عن الأنشطة الصناعية والزراعية غير المنظمة، حاضرة على ضرورة تطبيق القوانين والتعليمات البيئية بشفافية وعدالة،

والامتناع عن منح التراخيص أو تمرير المشاريع المخالفة للضوابط البيئية ومعالجة المخاطر بمهنية ومسؤولية، مُشيرة إلى أنّ النزاهة البيئية والحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث يتطلب تضافر الجهود الحكومية والمجتمعية. وتطرّقت الندوة الثانية المُنعقدة في كلية الإعلام/ جامعة بغداد إلى التعريف بالبيانات الإبلاغ عن حالات الفساد، والنوافذ الإعلامية التابعة

للهيئة المُتمثلة بالخط الساخن (154)، والبريد الإلكتروني الخاص بذلك، كما تخلّل النشاطات توزيع استمارة استطلاع للرأي خاص بقياس الأثر الإعلامي للبرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تنتجها الهيئة؛ لتحليل آراء المشاركين، مع إبداء الرأي وتقديم المقترحات، بما يُسهم في الأخذ بالملاحظات التي يُشخصها أصحاب الاختصاص.



تسقط الانتخابات ..!

فالح حسون الدراجي

أولاً وقبل كل شيء، أود القول بأنني لست ضد ترشيح السيد علي الزيدي لمنصب رئيس الوزراء خلفاً للسيد محمد شياع السوداني، ولا أنا مع ترشيحه أيضاً. فانا، وأقولها بصراحة، لم أعد أهتم ولا أكره بمن يذهب ولا بمن سيأتي لهذا المنصب ما دام الكل يشبه الكل، والاستفتاء مرفوض في ملعب (الإطار التنسيقي)، بل ولا مكان لهذا الشخص -الاستفتاء- مهما كان، ومهما أنجز، أو حصل على أصوات في الانتخابات. فعلم إن هذا الإكتر، ولماذا هذا الاهتمام.. حتى إن أهلنا قالوا في أمثالهم الكثير من المطابقات لهذا المعنى، لن أذكر منها واحداً، لأن بعضها ربما لا يصلح للنشر، وبعضها قد يساء فهمه لدى أصحاب الشأن! هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فانا لا أعرف الأخ علي الزيدي، ولم أسمع باسمه الكريم من قبل، سوى بعض الكلام المنشور والمنثور عنه هنا وهناك، وللأسف فإن أغلب هذا الكلام لم يكن في صالحه.. فكيف أسمح لنفسي أن أؤيد ترشيحه أو أرفضه إذا كنت أجهل تاريخه بالمرّة؟! إذن، فالقضية لا تخص علي الزيدي شخصياً، ولا تخص السيدين المالكي أو محمد شياع السوداني اللذين اتفقا على ترشيحه، بل ولا تخص حتى الذين باركوا ترشيحه من زعماء القوى السياسية والنيابية الأخرى. إنما القضية تتعلق بي شخصياً، وبالنظام الأخر الذي بات يحكم مسيرتنا السياسية والقضائية والحكومية والنيابية..

فما يتعلق بي أعلنه هنا بصراحة ولا أشعر بأي حرج، وأقصد به إصراري على المجيء إلى العراق -إنذا كنت وقتها خارج العراق- للمشاركة في الانتخابات البرلمانية مهما كانت ظروف الشخصية والعائلية والمادية صعبة، فالتشرف بصبح السيادة باللون البنفسجي في الانتخابات يمثل عندي شرفاً وطنياً عالياً، وحلماً ديمقراطياً كم تمنيت فعله في بلدي وأنا أرى في غربتي الناخبين الأمريكيين وهم يتسابقون على المشاركة في الانتخابات والإلاء بأصواتهم الحرة الكريمة.. لقد ظننت أن صيغ الإصبع باللون البنفسجي في الانتخابات النيابية العراقية لم يكن منعاً للتزوير أو التصويت المزودج فقط، ولا هو علامة مميزة لإظهار أن الشخص قد أدلّ بصوته فحسب، إنما هو وسام شرف يناله المواطن العراقي ثمناً لإيمانه وعزمه وتوحيها لمشاركته الفذة الديمقراطية..

نعم، هكذا كنت أعتقد، وهكذا كنت أرى مغزى المشاركة في الانتخابات والنهال في أقدس وأشد المراحل والظروف إلى صناديق الانتخابات والتفويض بصيغة اللون البنفسجي.. ولعل إيماني الكبير بجسور الانتخابات، مع تلك الأمنية أو الحلم القديم الذي انتظرت فيه سقوط نظام الدكتاتور صدام، وإقامة النظام الديمقراطي، وانتخاب الرئيس الذي نراه الأملح، هو الذي يدفعني إلى دعم الانتخابات إعلامياً وشعرياً وغنائياً وتثقيفياً والمشاركة الفعلية أيضاً عبر الإدلاء بصوتي، ومعني أسرتي بأصواتهم في صناديق الانتخاب..

لكني، وللأسف الشديد، وجدت أن مسيرة الانتخابات في العراق ليست مثل الانتخابات التي كنت أتمناها، ولا مثل التي رأيتها في المجتمعات الأمريكية أو الأوروبية، ولا حتى مثل الانتخابات الموجودة في بعض دول العالم الثالث أيضاً.. فالانتخابات هناك محترمة، ونتائجها محترمة، وصوت الناخب محترم.. وأول من يحترمه هو صاحب الصوت نفسه، فلا يبيعه بخمسين ألف دينار (حوالي ثلاثين دولاراً)، ولا ببطانية أو بمدفأة، بل ولا يبيعه حتى بملايين الدولارات، لأن المواطن هناك يرى في صوته كرامته و شرفه ومستقبل بلاده وأولاده.. كما أن الأجهزة المسؤولة هناك لا تسرق أصوات الناخبين، ولا تسقط فائزاً، أو ترفع خاسراً، لذلك تراها عادلة وزيهية في منح كل ذي حق حقه.. فالفايز الأول في انتخاباتهم يصبح رئيساً للدولة أو رئيساً للحكومة -حسب نظام تلك الدولة ودستورها وقانونها- ولن يهدر حق أحد هناك مثلما يحدث في العراق للأسف..

إن ما يحدث في العراق، مصيبة عظيمة (ما ينلبس عليها توب)، بل هي أكبر من ذلك بكثير، فهي فادحة جداً، فلا الناخب يحترم صوته، ولا الأجهزة المختصة تحترم الصوت الانتخابي، ولا حتى الذين كتبوا لوائح الدستور والقوانين العراقية بعد سقوط نظام البعث الفاشي أحترموا أصواتنا، ناهيك من بعض الجرائم البشعة التي ترتكب بحق المرشحين المستقلين والديمقراطيين ومرشحي الحزب الشيوعي قبل وأثناء وبعد التصويت..

إن اعتراضاتي وتقدي أوجهه إلى خط سير العملية الانتخابية بكل تفاصيلها، وإلى أداء الأطار التنسيقي ومنهجه، وليس على السيد علي الزيدي أو غيره من المرشحين لرئاسة الوزراء.. فقيادة الإطار التنسيقي أنفسهم، لاسيما الذين صوت الملايين لهم ولأحزابهم ومرشحيهم، لم يحترموا هذه الأصوات، ولم يلتزموا بنتائج الانتخابات ولا حتى باستحقاقاتها وتوقيتاتها، ونتيجة لذلك وصل الكثير من غير المستحقين إلى المناصب الرفيعة والمواقع الأولى زوراً وظلماً، حتى بات العراق -بفضلهم- في مستوى سياسي واقتصادي واجتماعي وأمني- دولي وإقليمي وعربي- لا يليق باسم العراق وقيمته وتاريخه العظيم، ولا يليق بنضالات شعبه وقواه الوطنية والاجتماعية الفذة. وما ترشيح علي الزيدي لمنصب رئيس الوزراء -وهو الذي لم يزل صوتاً انتخابياً واحداً، ولا يملك تاريخاً سياسياً معروفاً، ولا تجربة متخصصة تؤهله لخوض غمار مهمة سياسية شاقة مثل مهمة رئيس الحكومة العراقية- دليل واضح على عدم جدوى هذه الانتخابات.. فما دام الأمر (شله واعبر)، فلماذا إذن الانتخابات وما نفعها، وهي المكلفة مادياً ومعنوياً وأمنياً حتى..؟! لذا فإن عملية (المطمطة) التي مارسها قادة الإطار علينا طيلة الشهور الأربعة، والممارثون الشاق الذي أدخلنا فيه قادة الإطار، والبازار المكشوف المتعب الذي انتهى بانتخاب السيد علي الزيدي لمنصب رئيس الوزراء -وأنا لست ضد شخصه الكريم كما قلت آنفاً- يجعلني منذ اللحظة أتراً من صوتي الذي أدليت به في جميع الانتخابات، وأتراً من مسار العملية الانتخابية برمته.. ولن أجد حرجاً لو خرجت إلى ساحة التحرير واطلقت هتافاً عالياً، وسأجد حتماً معي الكثير من النادمين على المشاركة في الانتخابات، فتردد جميعاً بصوت واحد، تسقط الانتخابات.. يا تسقط.. تسقط الانتخابات التي لم تعط الحق لصاحبه تسقط هذه الانتخابات التي يضحكون علينا بنشعاراتها الديمقراطية الجوفاء.. فالانتخابات النيابية الواحدة التي تكلف 400 مليار دينار عراقي من ميزانية الدولة، وهي لا تسوي فلسين، غير جدية بصوتي الحر، ولا تستحق أن أطلع إصبعي بصيغتها، بل ولا تستحق الدفاع عنها بعد اليوم.. فانا من جماعة: (اليميني بدرنا شيشوف يا أبو علي.. لو موت لو سعادة).. فلتكن إذن موتاً أو سعادة ..!

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الإربعاء

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

29 04 2026 العدد (3116)

السوداني يؤكد للزيدي دعمه الكامل لإنجاح مهمة تشكيل الحكومة



الحقيقة - خاص

استقبل رئيس مجلس الوزراء «المنتهية ولايته» محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، رئيس مجلس الوزراء «المكلف» علي فالح كاظم الزيدي، في لقاء بحث مجمل الأوضاع في البلاد والمنطقة. وذكر المكتب الإعلامي للسوداني، في بيان، ورد

للحقيقة، أن الجانبين أكدوا ضرورة تعزيز وحدة الصف بين جميع الأطراف الوطنية والعمل بروح المسؤولية والشراكة، للمضي في تشكيل حكومة تمثل جميع العراقيين وتتسم بالكفاءة والقدرة على مواجهة الأزمات والتحديات. وأكد السوداني حرصه على دعم الزيدي لإنجاح

مهمته في تشكيل الحكومة الجديدة، وتعزيز مبدأ التداول السلمي للسلطة وفق الآليات الدستورية والديمقراطية. وأشار إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب جهوداً مضاعفة من جميع الأطراف لتجاوز التحديات وتحقيق المصلحة العامة وإرساء الاستقرار في عموم العراق. وكانت قوى الإطار التنسيقي قد أعلنت، مساء أمس الأول الاثنين، ترشيح الزيدي لرئاسة مجلس الوزراء، عقب تنازل رئيس الوزراء المنتهية ولايته محمد شياع السوداني، وزعيم ائتلاف دولة القانون رئيس الوزراء الأسبق توري المالكي، عن خوض السباق على المنصب.

بريطانيا وفرنسا وألمانيا يرحبون بتكليف الزيدي لرئاسة وزراء العراق

الحقيقة - خاص

رحبت المملكة المتحدة، وفرنسا وألمانيا، أمس الثلاثاء، بتكليف علي الزيدي بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة. وأعربت السفارة البريطانية في العراق، عن تمنياتها للزيدي «بالنجاح في تشكيل حكومة جديدة بسرعة». وتابعت: "نتطلع للعمل مع الحكومة الجديدة على التحديات العاجلة التي تواجه العراق، لا سيما في مجال الأمن والاقتصاد". من جانبه، هنأ السفير الفرنسي، باتريك دوريل، علي الزيدي على تكليفه بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وشغل منصب رئيس وزراء العراق.

وأكد دوريل، في توديته له على منصة إكس، أن فرنسا تقف إلى جانب العراق لـ"دعم الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار والإصلاحات والتنمية لصالح جميع العراقيين". في غضون ذلك، اعتبرت ألمانيا تشكيل الحكومة السريع بعد الانتخابات في نوفمبر/ تشرين الثاني مهم للعراق، حيث يساهم في الاستقرار والتقدم والازدهار. وباركت السفارة الألمانية في بيان، لعلي الزيدي ترشيحه لرئاسة الوزراء وتولي مهمة تشكيل الحكومة الجديدة. وذكرت: "نحن نقدر الشراكة القوية بين البلدين ونتطلع إلى استمرار التعاون الوثيق مع حكومة جديدة في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

ببالغ الحزن والأسف، تلقيت نبأ وفاة صديقي وزميلي العزيز اللاعب الدولي السابق

(حامد جبر)



أحد أبرز الرياضيين العراقيين، وصديق الفنانين والأدباء، وبهذه المناسبة نتقدم بالتعزية الحارة لعائلته الكريمة وجميع أصدقائه ومحبيه، داعين المولى القدير أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

فالح حسون الدراجي
رئيس التحرير



هرمز.. من العبور المجاني إلى الدفع الإجمالي

مناضل التميمي

في لحظة إقليمية مشحونة، أعادت إيران طرح ملف مضيق هرمز بلغة مختلفة، لا تكتفي بالتلويح، بل تذهب نحو محاولة إعادة تعريف قواعد اللعبة..

الحديث عن (إغلاق الملف إلى الأبد) واعتبار سياسات العبور السابقة (خطأ تاريخي) يعكس تحولاً في الخطاب الإيراني من موقع رد الفعل إلى محاولة فرض شروط جديدة على واحدة من أهم الممرات المائية في العالم..

تصريحات رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، إبراهيم عزيزي، حول انتهاء (الضيافة المجانية) في المضيق، ليست مجرد عبارة إعلامية، بل تحمل في طياتها توجهاً نحو تحويل الموقع الجغرافي إلى أداة ضغط اقتصادي وسياسي، فإيران التي عانت طويلاً من العقوبات، تبحث عن أوراق قوة بديلة، ومضيق هرمز يبدو الورقة الأكثر حساسية وتأثيراً.

الخطوة الإيرانية، كما تطرح، تقوم على ثلاث ركائز أساسية: فرض رسوم عبور على السفن وفق مبدأ (الدفع مقابل المرور)، تحويل النظام الملاحي إلى مصدر دعم للاقتصاد الإيراني، واستخدام هذا الملف كورقة تفاوضية في مواجهة الولايات المتحدة. هذه الركائز تعكس محاولة واضحة لربط الأمن بالمصالح الاقتصادية، وإعادة صياغة مفهوم السيادة على المضائق بما يتجاوز الأعراف السائدة..

غير أن هذه المقاربة تصطدم بإشكالية قانونية معقدة. فمضيق هرمز يخضع، وفق القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982، لمبدأ (المرور العابر)، الذي يضمن حرية الملاحة دون فرض رسوم سيادية من طرف واحد. وهنا تكمن المعضلة، بين منطلق القوة الذي تستند إليه إيران بحكم موقعها الجغرافي وسيطرتها العسكرية، ومنطق القانون الدولي الذي يقيد هذا الطموح ويضعه ضمن إطار دولي أوسع..

اللافت في الخطاب الإيراني ليس فقط التلويح بالإجراءات، بل التصعيد اللفظي الذي يرافقه، كما في تصريحات محسن رضائي، التي تتحدث عن كسر إرادة الولايات المتحدة، هذا التصعيد يعكس إدراكاً إيرانياً بأن المعركة ليست قانونية فقط، بل هي معركة إرادات ونفوذ، تُخاض على أكثر من مستوى، سياسي، عسكري، واقتصادي..

في المقابل، لا يمكن تجاهل أن أي تغيير أحادي في قواعد الملاحة في مضيق هرمز سيضع أوروبا ودول الخليج أمام تحديات غير مسبوق، نظراً لاعتمادها الكبير على استقرار هذا الممر الحيوي.. وهو ما يجعل من أي خطوة إيرانية في هذا الاتجاه محفوفة بمخاطر التصعيد الدولي، وربما المواجهة المفتوحة.. في المحصلة، يبدو أن إيران تحاول اختبار حدود الممكن، إلى أي مدى يمكن تحويل الجغرافيا إلى سيادة مطلقة؟ وأين تنتهي قوة الواقع وتبدأ قيود القانون؟

السؤال الأهم: إذا كانت طهران قادرة على فرض شروطها، بل ما إذا كان العالم مستعداً للقبول بإعادة كتابة قواعد المرور في أحد أهم شرايين الطاقة العالمية..!!

وبين الطموح الإيراني وردود الفعل الدولية، يبقى مضيق هرمز مساحة مفتوحة على احتمالات متعددة، عنوانها الأبرز، صراع الإرادات في زمن التحولات الكبرى..

الإعمار: دفعات شراء وحدات مدينة علي الوردية تبدأ من 5 بالمئة وبآليات مرنة

لإنجاز المرحلة الأولى تتراوح بين 4 إلى 5 سنوات.

وأضاف أن "أسعار الوحدات السكنية المطروحة للمواطنين متاحة عبر مركز مبيعات المدينة"، مشيراً إلى "توفر نماذج متعددة تختلف من حيث المساحات ونوع البناء".

وأشار إلى أن "آلية الدفع تتضمن دفعة مقدمة تتراوح بين 5% إلى 10%، مع جداول زمنية مرنة لبقية الدفعات"، لافتاً إلى أنه "بإمكان المواطنين مراجعة مركز المبيعات للاطلاع على النماذج المتوفرة".

أكدت وزارة الإعمار والإسكان، أن حصة الدولة من مدينة علي الوردية تبلغ 12 ألف وحدة سكنية، فيما أشارت إلى أن المرحلة الأولى للمشروع ستنتج خلال 5 سنوات. وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصفار، إن "حصة الدولة من الوحدات السكنية في مدينة علي الوردية بلغت 12 ألف وحدة، تمثل 10% من إجمالي وحدات المدينة". وأوضح أن "تسليم هذه الوحدات سيتم تباعاً وفق نسب الإنجاز المتحققة"، مبيناً أن "الفترة الزمنية

بعد كارثة "دروازة".. تحرك رسمي لضبط السرعة على الطرق الرابطة بين كركوك والإقليم

الإجراءات القانونية ومعاقبة المقصرين". وأضاف وطن، "شخصنا غياب كاميرات تحديد السرعة في المحافظة، وهو أمر شددنا على ضرورة معالجته وتطبيقه فوراً لحد من هذه الحوادث". من جانبه، أكد محافظ كركوك، محمد سمعان، أن "التوجيهات ركزت بمجملة على الجانب الصحي واستنفار الجهود لخدمة المصابين"، مثنياً في الوقت ذاته "المتابعة المستمرة لرئيس الوزراء لشؤون المحافظة وحرصه على تقديم واجب التعزية والمواساة لأسر الضحايا". وفي سياق متصل، ناشد رئيس مجلس محافظة كركوك، محمد الحافظ، "رئيس الوزراء ووزير الداخلية ومدير عام المرور بالإسراع في تنفيذ مشروع تركيب كاميرات

تحديد السرعة". وأوضح الحافظ، "سنجري زيارة إلى بغداد لتابعة هذا الملف، فكريكوك تعد حلقة وصل مع محافظات الإقليم، ونلاحظ تعمد الكثير من السائقين عدم الالتزام بالسرعات المحددة فور خروجهم من حدود الإقليم ودخولهم كركوك، وسنعمل جاهدين لتنفيذ مشروع الكاميرات لحماية أرواح المواطنين". وأشار إلى أن الحصيصة النهائية لحادث منطقة "دروازة" (شمال شرقي كركوك) بلغت 7 وفيات و26 مصاباً بجروح متفاوتة، إثر فقدان سائق مركبة حمل كبيرة (سايلو) محملة بمادة الإسمنت السيطرة عليها، مما أدى أيضاً إلى تضرر 36 مركبة، منها ست مركبات تدمرت بالكامل.



من رئيس الوزراء، واطلعنا بشكل مسبق على النتائج الأولية للتحقيق، حيث تبين وجود تقصير واضح في الالتزام بلائحة القوانين المرورية"، مؤكداً أنه "سيتم اتخاذ

بتقديم أقصى درجات الرعاية الطبية والخدمات العلاجية لهم". وقال مستشار رئيس الوزراء للشؤون السياسية، الدكتور حازم وطن، "وصلنا إلى كركوك بتكليف

الحقيقة - متابعة

وصلت لجنة اتحادية رفيعة المستوى، إلى محافظة كركوك بناءً على توجيه مباشر من رئيس مجلس الوزراء، للوقوف على تداعيات حادث "دروازة" المروري الأليم، فيما أكدت اللجنة وجود تقصير في الالتزام بالقوانين المرورية، مشددة على ضبط السرعة على الطرق الرابطة بين كركوك والإقليم.

وذكر مراسل الحقيقة أن "اللجنة اطلعت، فور وصولها، على سير التحقيقات الجارية بالتنسيق مع الحكومة المحلية والأجهزة الأمنية المختصة"، مشيراً إلى أن "أعضاء اللجنة التقوا بسبوي الضحايا والجرحى في مبنى المحافظة، كما أجروا زيارة ميدانية للمصابين في مستشفى آزادي العام، موجّهين

إعلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستندات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التامينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة 1% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الإبتكاف من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التامينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة 5% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم 2026/05/19.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 19/5/2026 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	SUP 83/2026/3R	مستلزمات جراحة بولية/ نبيذة اساسي + نبيذة ثانوي	27/ 4 / 2026	26/ 5 / 2026	Second time

المدير العام

بغداد - باب المعظم - وزارة الصحة - (كيماديا) - ه: ٤١٥٧٦٦٧ رقم هاتف النقال: ٠٧٩٠١٩٢٦٠٣١

هاتف البدالة: ٤١٥٨٤٠١, ٥, ٧, ٨ بدالة ذات أربعة خطوط

الموقع على الانترنت WWW.Kimadia.gov.iq

Bab Al-Moa'adham- Baghdad Ministry of Health (Kimadia) Tel.: 4157667 & Tel. (4) lines 4158401,5,7,8

Mobil: 07901926031

القاص والروائي حنون مجيد في عيون أهل الادب

متى قرأت النتاج الادبي للقاص والروائي الكبير حنون

مجيد، وأي أعماله تراها الاقرب اليك؟

تناول استطلاع هذا العدد قامة أدبية وظاهرة مهمة في السردية العربية، وكاتباً تمكن من ناصية القصة والرواية. إنه القاص والروائي حنون مجيد الذي احتل مكانة مهمة في فضاء السرد العراقي. حنون مجيد أديب عراقي، من مواليد عام 1939 في محافظة ميسان، يحمل بكالوريوس في التربية وعلم النفس، مارس التعليم لأكثر من ربع قرن في مدارس ميسان وبغداد. وهو تربوي وقاص وروائي ومسرحي وكاتب للأطفال، شغل منصب مسؤول الصفحة الثقافية في جريدة طريق الشعب، وهو يشغل الآن منصب تحرير سلسلة الموسوعة الثقافية. له الكثير من الإصدارات الإبداعية، منها: تعاقب الفصول، البحيرة، الطائر، لوحة الفنان، تاريخ العائلة، لحظة الشباك، المنعطف، مملكة البيت السعيد، الخيانة العظمى، حجر غزة، وعدد كبير من قصص الأطفال مثل: مغامرة في ليل الغابة، ديكو يتزوج جيجي، وغيرها. ترجمت بعض من قصصه إلى الكردية والإنجليزية في الصحف والمجلات في بغداد وكردستان، وترجمت قصته القصيرة جدا "ورقة" إلى أكثر من عشر لغات عالمية عبر احتفالية أقيمت فيها هذه الترجمات من مترجمين وأساتذة في كلية اللغات ببغداد. كتب عن تجربته نقاد وكتاب كثر، من أمثال الدكتور عبد الواحد محمد، باسم عبد الحميد حمودي، عبد الجبار عباس، الدكتور حسين سرمك حسن، فاضل ثامر، ياسين النصير، شكيب كاظم، يوسف يوسف، الدكتور محمد أبو خضير، الدكتور عجيل نعيم الياسري، الدكتور عقيل مهدي، سلمان شهيب، حميد ركاطة، مقداد مسعود، صادق الصكر، حسن السلطان، محمد قاسم الياسري، جمال جاسم أمين، ناطق خلوصي، جاسم عاصمي، الدكتور سمير الخليل، الدكتور رشيد هارون، عبد علي حسن، الدكتور محمود خليف، الدكتور إسراء عامر، جبار النجدي.

في هذا الاستطلاع تحدث عدد من الأدباء عن تجربة حنون مجيد وكيف قرؤوها:

استطلاع / علاء الماجد

الاستغفال السردى عند الأديب حنون مجيد يركز على مناهج الواقعية بكل أشكالها، وحسب ما يتطلبه الجنس الأدبي الذي يشتغل عليه من ثيمات تفرض عليه الشكل السردى الذي يناسبها. كذلك يركز اشتغاله الثري على استفزاز المتلقي بتحفيظ أسئلة محتبئة في ثنايا السرد، بالأخص في قصصه القصيرة جدا، حيث التأمل ثم التفكير والاستفزاز. ورغم انهماك في مشروعه الأدبي هذا، لا يغفل عن بعض الهوايات الممتعة، كالجلوس في المقهى، أو الجلوس في الحدائق العامة، أو السير في الشوارع الحية والوقوف فجأة أمام هذا الشخص أو محاوره ذلك، لكنه حتى في هذه الاستراحات الفكرية والابتعاد قليلا عن القراءة أو الكتابة، والتي تعتبر من مقتضيات الراحة النفسية والجسدية، فإنه يستغلها في التقاط الثيمات السردية من مواقف أو حوادث أو حكايات، ليعيد صياغتها بعمل أدبي مارسه أكثر من نصف قرن بأجناسه المتنوعة. يعينه على ذلك امتلاكه ناصية اللغة والخيال الجامح والموهبة الكبيرة.

إن واقعية الأستاذ حنون مجيد لا تختلف عن الكثير من مبدعين كبار رسخت في عقولنا لعقود زمنية، وقد حفرت في أذهاننا الكثير من الصور الممتعة والمواقف الإنسانية. وما قصة "دعوة للراحة" التي نشرها في مجموعته



الشاعر والنقاد ريسان الخزعلي المعلم في ذاكرة تلميذه

عرفت الأستاذ حنون مجيد معلما قبل أن أعرفه قاصا وروائيا. كان ذلك في الستينيات: مدرسة طي الريفية - نهر الهدام / ناحية الميمونة / لواء العمارة. ولأنه معلم يختلف عن معلمين آخرين، فقد حفر في الذاكرة أشياء وأشياء. ولا أستطيع أن أنكر كل تلك الاختلافات في هذه الوقفة القصيرة، إلا أنني سأورد هذه الحادثة لتكون التأكيد الأول على الخصوصية الإنسانية في شخصية معلم علمي ورباني وأشار إلي

ميكرا: قبل انتهاء امتحانات نصف السنة، يقوم المعلمون بجمع عشرة فلوس من كل تلميذ لغرض شراء شهادة الراجح. عاد المعلمون بعد انتهاء عطلة نصف السنة واكتفوا بإشعار التلاميذ بأن شهاداتهم قد تم تسليمها للمدير، إلا المعلم حنون مجيد لم يكتف بمثل هذا الإشعار، بل قام بتسليمنا نحن تلاميذ صفه مقطاعة لكل تلميذ، قائلا: يا أولادي، كان سعر الشهادة خمسة فلوس، وفضلت أن أشتري لكم بالخمس الأخرى هذه المنقطاعات، لأنها أفضل من الموس السذي تقطعون به أقلامكم. وهكذا أشارت هذه الحادثة إلى ما أشارت إليه من دلالات، هي أوضح من التصريح بها الآن. الأستاذ حنون مجيد التقية بعد عقود من الزمن، أقبل يده بصعوبة في كل مصافحة، وكما كان فرحه طاغيا عندما أعلمته بتحصيلي الدراسي وموقعي الوظيفي بعد 2003.

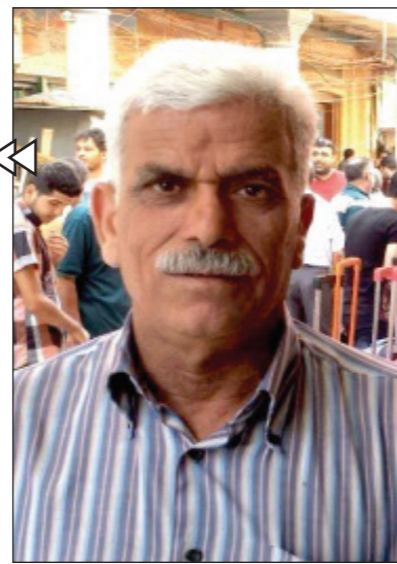
إذن، كيف لتلميذ أن يسهو عن إبداع معلمه؟ لقد طالعت ما توافر في من نتاجه القصصي والروائي: تعاقب الفصول، البحيرة، حجر غزة، المنعطف، مملكة البيت السعيد، وقد كتبت ونشرت قراءة عن العمل الأخير. وقد علقت في ذاكرتي رواياته المنعطف ومملكة البيت السعيد، والكثير من قصصه القصيرة جدا، هذه القصص التي برع فيها وشكلت الخصوصية الإضافية في مساره الإبداعي. وفي الختام أكرر تقبيل يده أينما التقية، محبة ووفاء، لأنه رفع الحجاب عن عيون الطفل القروي كي يرى نبض الحرف الأول.

القاص والروائي عبد الزهرة علي الأديب حنون مجيد معلما



يشير إليه، ليناولة قصاصة ورق صغيرة وهو يوصيه بتوصيلها إلى نوي السجين. هذه المصادفة الغريبة جعلها قصة مائزة، وقد صاغها بأسلوب واقعي مؤثر، بحيث عند قراءتها أول مرة عام 2005 جعلتني أبحث عن كاتبها، فإذا هو زميل لي في دار الشؤون الثقافية. بعدها أهداني روايته المثيرة المنعطف التي رسخت في ذهني حجم ومكانة هذا الكاتب الكبير الذي تعلمت منه الكثير سلوكا وإبداعا. بعد مرافقتي له طيلة السنوات اللاحقة دون فراق، تعرفت على منجزه الوفير والمتنوع.

القاص والروائي شوقي كريم حسن السارد الوحيد الذي يعرف عمق تصالحه مع نفسه



تعرفت على القاص حنون مجيد أول أيام ملتقى القصة العربي الذي أقامته مجلة الطليعة الأدبية، وكان قد قرأ قصة ظلت عالقة حتى اليوم في ذاكرتي وتحمل مدخلا سرديا لافتا للنظر: "الكلب تشريف لا يستحقه".

الهدائ الجميل والثابر العامل بصمت، ربطتني وإياه مواقف صداقية كثيرة دفعتهني إلى أن أتابع كل ما ينشر من روايات وقصص قصيرة، لكنني أجده مهيما في عالم القصة القصيرة جدا التي خسر خفاياها وأسرارها، وتميز بأن يكون واحدا من فرسانها المهمين في التجربة السردية.

ما أخذ على السارد حنون مجيد أنه يكتب أحيانا تحت ضغط المنافسة أو ما أسماه الغيرة الأدبية، وكأنه يريد أن يوصل رسالة للوسط الأدبي ولتلقية. إنه قاص وسارد أهم من تلك الأصوات التي تدعى الأهمية، وتلك مشكلة وقع فيها الكثير من كتاب السرد أكثر مما وقع بها الشعراء. مساحات حنون مجيد

تعرفت على القاص حنون مجيد أول أيام ملتقى القصة العربي الذي أقامته مجلة الطليعة الأدبية، وكان قد قرأ قصة ظلت عالقة حتى اليوم في ذاكرتي وتحمل مدخلا سرديا لافتا للنظر: "الكلب تشريف لا يستحقه". الهدائ الجميل والثابر العامل بصمت، ربطتني وإياه مواقف صداقية كثيرة دفعتهني إلى أن أتابع كل ما ينشر من روايات وقصص قصيرة، لكنني أجده مهيما في عالم القصة القصيرة جدا التي خسر خفاياها وأسرارها، وتميز بأن يكون واحدا من فرسانها المهمين في التجربة السردية.

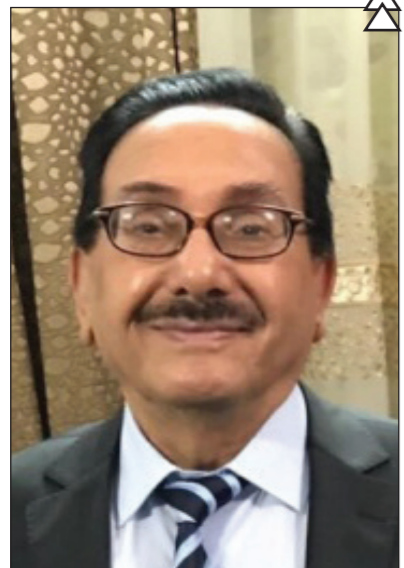
ما أخذ على السارد حنون مجيد أنه يكتب أحيانا تحت ضغط المنافسة أو ما أسماه الغيرة الأدبية، وكأنه يريد أن يوصل رسالة للوسط الأدبي ولتلقية. إنه قاص وسارد أهم من تلك الأصوات التي تدعى الأهمية، وتلك مشكلة وقع فيها الكثير من كتاب السرد أكثر مما وقع بها الشعراء. مساحات حنون مجيد

تعرفت على القاص حنون مجيد أول أيام ملتقى القصة العربي الذي أقامته مجلة الطليعة الأدبية، وكان قد قرأ قصة ظلت عالقة حتى اليوم في ذاكرتي وتحمل مدخلا سرديا لافتا للنظر: "الكلب تشريف لا يستحقه". الهدائ الجميل والثابر العامل بصمت، ربطتني وإياه مواقف صداقية كثيرة دفعتهني إلى أن أتابع كل ما ينشر من روايات وقصص قصيرة، لكنني أجده مهيما في عالم القصة القصيرة جدا التي خسر خفاياها وأسرارها، وتميز بأن يكون واحدا من فرسانها المهمين في التجربة السردية.

ما أخذ على السارد حنون مجيد أنه يكتب أحيانا تحت ضغط المنافسة أو ما أسماه الغيرة الأدبية، وكأنه يريد أن يوصل رسالة للوسط الأدبي ولتلقية. إنه قاص وسارد أهم من تلك الأصوات التي تدعى الأهمية، وتلك مشكلة وقع فيها الكثير من كتاب السرد أكثر مما وقع بها الشعراء. مساحات حنون مجيد

يكتب الشعر أيضا، وله قصائد جميلة، وكذلك هو صحفي ناجح، عمل في جريدة طريق الشعب، وكنت قد عملت معه فيها، وبعدها اقترح تأسيس ملحق ثقافي بعنوان الطريق الثقافي، وكان له صدى في الوسط الثقافي بقيادة حنون مجيد والراحل أسعد اللامي، وكذلك عبد الزهرة علي وسعدون هليل. وتعد الرواية المهمة المدونة الرقمية التي طبعت في الأردن، وكذلك رواية موت الأم، من الأدب الإنساني الكبير، لكنني شخصيا منحاز إلى رواية المنعطف لأنها تعري الحاكم المستبد في الداخل.

النقاد فاضل ثامر حنون مجيد: خصوصية متفردة



واهتمامه. في السنوات الأخيرة استطاع حنون مجيد لفت أنظار النقاد العراقية والدراسات الجامعية، وهذا ما جعله يعيد حساباته في ما يكتب ويريد إيصاله. تحية حب لصديقي الجميل السارد حنون مجيد.

النقاد والباحث سعدون هليل الإنسان موقف

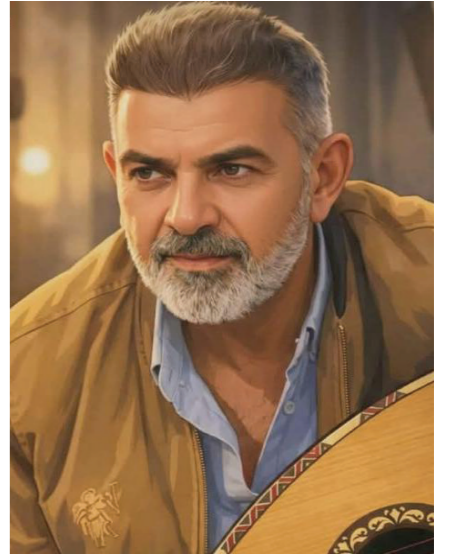
تعرفت على القاص والروائي حنون مجيد في شارع المنتبى أيام الحرب العراقية الإيرانية، وأتذكر كان معنا الكثير من المثقفين، منهم عبد الستار الناصر وأحمد خلف وغيرهم الكثير نتيجة الحصار، ووجدته إنسانا نبيل وكريما. أعترف أنني غير مهيا ثقافيا ونقديا لإعطاء صورة متكاملة لصديقي وأستاذي حنون مجيد، والحق أن حنون مجيد قاص متكامل في فلسفة القصة القصيرة، وبشكل خاص القصة القصيرة جدا المشحونة بالقيم الإنسانية، وفيها وعي نقدي للواقع السائد في المجتمع العراقي.

أذكر أن دار الشؤون الثقافية نشرت الأعمال الكاملة للقصص القصيرة جدا بجزأين، طبعة أنيقة. ونحن نعلم أن حنون ينتمي إلى جيل الستينيات من القرن العشرين. أما روايته الأولى بعنوان المنعطف فتعد من الروايات السياسية المعروفة، تدفن الحاكم المستبد، وهذه الرواية نشرت قبل سقوط النظام، والحق كان موقفا شجاعا لأنها مثلت مرحلة مهمة من تاريخ العراق. نعم، لحنون مجيد موقف من النظام.

وحنون مثقف ويعتقد أن كل اتجاه نظري في الإبداع له مغزى. كما أن له موقفا سياسيا من الفاشية البعثية. هذا الإنسان النبيل والمحب للناس كل الناس، ربما لا يعرف الكثير أنه

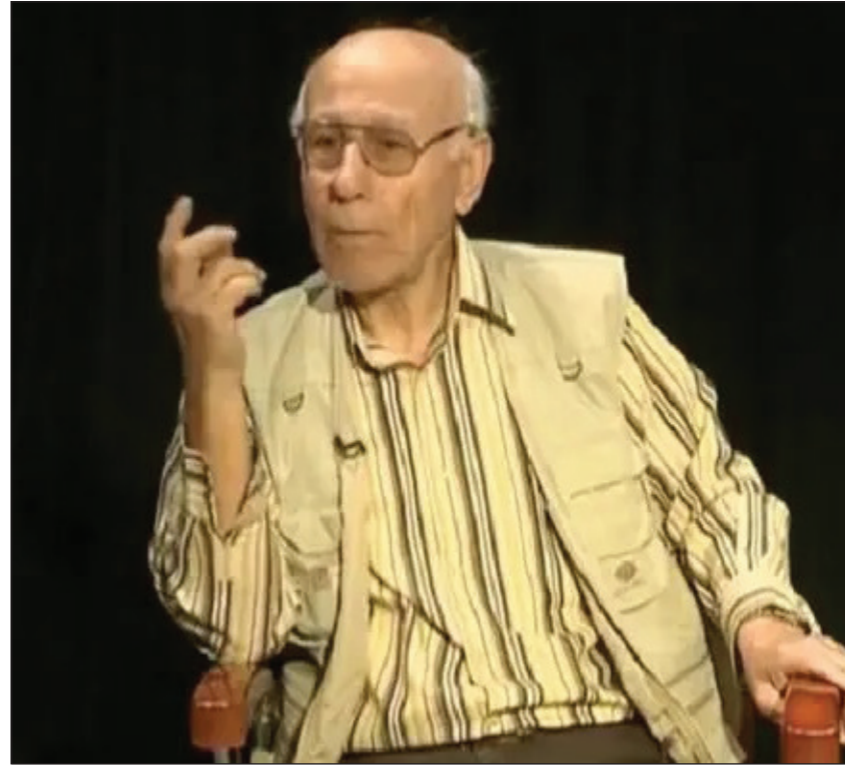
يعتد القاص، وخاصة في كتابة القصة القصيرة جدا، على استخدام الجمل القصيرة المكثفة التي تشكل منظورا حيا يتحرك بهدوء دونما تدخل مباشر منه، أو إقحام موقف أو رؤية أو عاطفة ذاتية. النقل الموضوعي للحدث بعين كاميرا محترفة تسجل الأشياء والمرئيات بصريا دونما فاعل بشري. والقصاص حنون مجيد، الذي كتب أيضا روايات متميزة، يجد نفسه منسجما إلى حد كبير مع هذا اللون الجديد من السرد القصير الذي أمثلته ضرورات العصر والثورة الرقمية وتبدل الحساسيات الفنية. وحنون مجيد بعد هذا وذاك أكد أنه يمتلك خصوصية متفردة في مشغله السردية.

طارق حسون فريد الأستاذ الصارم وذكره الخالدة في تاريخ موسيقى الشعوب



قاسم ماجد

في عام 1996، حين تقدمت إلى لجنة الاختبار في كلية الفنون الجميلة، المكونة من د. خالد إبراهيم، ود. حسام يعقوب، ود. طارق حسون فريد (رحمهم الله)، كان الاختبار عسيراً، وكان د. طارق أكثرهم إعتاباً في لكثرة أسئلته. وحين غادرت العراق، كنت حريصاً على متابعة أخباره من خلال الأصدقاء. واليوم، بعد عودتي إلى كلية الفنون الجميلة مجدداً، تذكرت هذه الشخصية التي لم يسلط عليها الضوء كما ينبغي، رغم أنها شخصية فنية مؤثرة ومثيرة للجدل؛ لأن الطلبة، بطبيعة الحال، يميلون خلال فترة الدراسة إلى السهول، لذلك غالباً ما يتقاطعون مع الأستاذ الصارم والحرص. إذ إن كثيراً من الطلبة الذين تخرجوا على يده كانوا يتذمرون من مناهجه وطريقته



الفلسفة عام 1978 من جامعة كومنيوس، كما حصل على درجة البروفسور.

أسهم في تأسيس قسم الموسيقى في كلية الفنون الجميلة مع د. خالد إبراهيم وطارق إسماعيل.

واليوم، بعد ثلاثين عاماً، حين دخلت كلية الفنون الجميلة، تذكرت د. طارق، وقاعته التي خط اسمه عليها، وغرفته التي كانت بمثابة بيته الصغير، يقضي فيها أغلب أوقاته. كما تذكرت حين كان يمتحننا دروساً إضافية في الغناء الغربي، رغم أنها لم تكن ضمن المنهج، وتذكرت حكاياته التي كان يرويها لنا، ومعاناته حين كان يخرج من كربلاء حاملاً كمانه، متحملاً كلمات التمنر التي تصدر من بعض الأشخاص والأطفال.

طارق، الذي نالت منه العزلة والوحدة بعد رحيل زوجته رفيقة عمره، فقد أدخله فقدانها في عزلة تامة، لكنه تغير كثيراً في طريقة تعامله، وأصبح أكثر تسامحاً وليناً، حتى كان يصل به الحال إلى البكاء حين يذكر زوجته رفيقة حياته.

وأخيراً، أقول إن د. طارق حسون فريد شخصية عراقية مؤثرة، وأستاذ له بصمة واضحة في مجال كتابة تاريخ موسيقى الشعوب وتاريخ الموسيقى العراقية. وهو واحد من أبرز أستاذة الموسيقى في العراق، ومن فصيلة الكبار أمثال غانم حداد، ومنير بشير، وروحي الخماش، وحسام يعقوب، والقائمة تطول.

رحل طارق، لكنه ترك إرثاً كبيراً من المصادر والكتب التي ما زالت تدرس في كلية الفنون الجميلة، ودون اسمه في سجل تاريخ الفن الموسيقي العراقي المعاصر.

والتلفزيون. عمل أستاذاً لمادة المؤثرات الموسيقية في المسرح، ووضع العديد من الألحان لمسرحيات فرقة الفن الحديث، وأصدر خمسة عشر كتاباً في تاريخ الموسيقى العالمية، وأصبح أستاذاً لهذه المادة في كلية الفنون الجميلة. ومن أبرز مؤلفاته كتاب عن الغناء الشعبي، وكتاب "العود من بابل إلى بغداد"، نال المناجستير عام 1966 في بغداد.

أكمل دراسته الموسيقية في جمهورية سلوفاكيا في مجال العلوم الموسيقية، ونال شهادة الكانديدات في العلوم الموسيقية، وشهادة الدكتوراه في

التدريس، بسبب شدة حرصه وصرامته وجديته، لكن في الآخر يدركون مدى أهمية هذا الرجل كأستاذ علم. والحديث عن د. طارق حسون فريد؛ فقد ولد عام 1945 في كربلاء، وتعلم العزف على آلة الكمان على يد أكرم رؤوف في بغداد عندما التحق بدار المعلمين. ثم أصبح عازفاً في الفرقة السمفونية لمدة ثلاث سنوات، ولحن أعمالاً كثيرة حين ترأس قسم الموسيقى في الإذاعة والتلفزيون، ومن أبرزها: "أصبح الصبح"، لفرقة سالم، و"العشرة شمع" لياس خضر. كما قدم برنامجه الشهير "من ألحان الشعوب" في الإذاعة

فنادق دبي..

رفاهية على السطح وغموض في الأعماق



قيس المختار

الكيميائية.. وتبنته مجموعات من الشباب والمهتمين بالتغذية في مصر وخارجها. هذا الانتشار السريع جعل النظام يبدو وكأنه حركة مضادة لشركات الأدوية وهو ما زاد من الجدل حوله وربما زاد أيضاً من المخاطر التي أحاطت بصاحبه. سلسلة من الحوادث الغامضة في فنادق دبي. إن وفاة العوضي لم تكن الأولى داخل فنادق اإمارات دبي بل سبقتها حوادث هزت الرأي العام:

- سوزان تميم من لبنان قتلت يوم 28 تموز 2008 في شقتها برج المارينا في دبي على يد قاتل ماجور وتبين لاحقاً أن رجل الأعمال المصري هشام طلعت مصطفى كان وراء التحريض على قتلها.

- رجل الأعمال الباكستاني اخفتى في تموز 2007 من مقر إقامته بأحد فنادق دبي ولم يعثر على جثته إلا في شباط 2012 بعد أن كشف التحقيق أن أربعة موظفين باكستانيين قتلوه في غرفته بالفندق ودفنوا جثته في واد على الحدود الإماراتية العمانية.

- سريديفي كابور الممثلة الهندية الشهيرة توفيت يوم 24 شباط 2018 داخل فندق في شارع الشيخ زايد بعد أن (غرقت) في حمام غرفتها إثر فقدانها الوعي بحسب تقرير الطب الشرعي لكن وفاتها ظلت محاطة بتكهنات كثيرة.

- الدكتور المصري ضياء العوضي -توفي قبل أيام في 19 نيسان 2026 داخل أحد فنادق دبي نتيجة أزمة قلبية وفق (التقرير الرسمي) لكن الغموض حول فترة اختفائه قبل أسبوع من العثور على جثمانه إضافة إلى الجدل حول نظامه الغذائي (الطبيبات) جعل القضية مثار شكوك وتساؤلات.

تساؤلات مفتوحة حول أمن دبي



الفنادق إلى أن يكون يقظاً وألا ينساق وراء صورة الرفاهية البراقة دون أن يضع في حسابه مضطراً لتوجيه رسالة واضحة إلى جميع العراقيين أبناء وطني الحبيب لا سيما العقول العلمية والأكاديمية التي تدعى إلى ورش ومؤتمرات عمل في فنادق دبي. كونا على حذر.. فهذه الحوادث المتكررة داخل الفنادق لم تعد مجرد قصص فردية بل باتت نمطاً يثير الريبة. إن الطاقات العلمية والفكرية هي رأس مال الوطن ولا يجوز أن تترك عرضة لمصر غامض في أماكن يفترض أنها آمنة.

هل أصبحت الفنادق هناك مضيئة للنخبة بدل أن تكون فضاء للعلم والرفاهية؟ هل يمكن أن تكون الدعوات إلى المؤتمرات مجرد واجهة تخفي وراءها مخاطر غير منظورة؟ أين دور الأجهزة الأمنية في حماية الضيوف وأين دور الكاميرات التي تملأ الشوارع والممرات؟ إنني أدعو كل من يقصد هذه

تنبية إلى أبناء وطني إنني إذ أكتب هذه السطور بدافع المتابعة والقلق أجد نفسي مضطراً لتوجيه رسالة واضحة إلى جميع العراقيين أبناء وطني الحبيب لا سيما العقول العلمية والأكاديمية التي تدعى إلى ورش ومؤتمرات عمل في فنادق دبي. كونا على حذر.. فهذه الحوادث المتكررة داخل الفنادق لم تعد مجرد قصص فردية بل باتت نمطاً يثير الريبة. إن الطاقات العلمية والفكرية هي رأس مال الوطن ولا يجوز أن تترك عرضة لمصر غامض في أماكن يفترض أنها آمنة.

هل أصبحت الفنادق هناك مضيئة للنخبة بدل أن تكون فضاء للعلم والرفاهية؟ هل يمكن أن تكون الدعوات إلى المؤتمرات مجرد واجهة تخفي وراءها مخاطر غير منظورة؟ أين دور الأجهزة الأمنية في حماية الضيوف وأين دور الكاميرات التي تملأ الشوارع والممرات؟ إنني أدعو كل من يقصد هذه

سونيا.. فتاة الأهوار

رحيم العراقي

كان جازناً (غنتاب) بقطاع ٢٧ من أهالي أهوار الحويزة، كما أخبرني ذات مرة وهو يهز مسبحة الزرقاء، فقلت له:

• عيال الأهوار كله هور واحد.. أجاب: لا خويه لا.. صحيح هي كله بالمنطقة المثلثة بين العمارة والبصرة وسوك الشيوخ، بس بيه هوائي مناطق.. هور الحويزة يا معزوز عيني، بين الحدود الإيرانية ونهر دجلة ونهر السويب، وتأخذ مايبها من نهر المشرح والكحلاء (الجله)، ونهر الكرخة الجاي من نهر الكارون، وتفرع مياهاها بنهر دجلة مرة ثانية وتصب بنهر دجلة ونهر السويب. المنطقة الثانية... قاطعته: المهم إنتنو من المنطقة الأولى، الحويزة..

• إي. المنطقة الثانية أهوار الحمار، تصب بشط العرب بواسطة نهر كرمه علي.

ويبدو أن الشرح الوافي الذي سمعته قد أثر بي، ورغم عدم السماح له بإكماله بحجة قرب موعد دوامي المسائي بثانوية الكرامة، فقد قرأت في أقرب فرصة عن بقية مناطق الأهوار وعن هور الحمار والجبايش، وقد سمعت ذات مرة من أمه الأرملة غير الطروب وهي تحدث أمي عن حب غنتاب الزكري والجارف لابنة خاله وحبيبة صباه (طريفه) التي تسكن في الجبايش، وسمعت ذات مساء مغر حزين صوت غنتاب وهو يغني بصوته الشجي قصيدة الشاعر مجيد جاسم الخيون:

يا هور الجبايش لا تسد الشط يا مجمن سمح ريجان يتلعبط بيو العكيد.. بالشبيعت طير البط براهينك على الحداد تشبع غط يدلله وطن.. فوك الطين ومسدي حشيش أخضر على الصوبين والبردي انحللات الصيد بيك، ودفعة المردي

• إلى قوله: يا هور الجبايش وين أهاليه؟

.. مضايفته ومباينته؟

جيج يا هور... ناسينه؟

ولا جنه تزاركنه بكصب هورك

ولا جنه ركينه بصدر ماطورك

ولا تذكر الكسرية؟ ولا تذكر رمي طيورك؟

نسيت طيور الوريد، شحم بالموسم امكص

حسافه اشلون تنسانه وتجايفيه

ولا تذكر بينه اكناع، ما تذكر محاريبه

ولا تذكر جياشنته، نسيت البردي المصفظ؟

تعرف غنتاب خلال أدائه الخدمة العسكرية في أربيل على ضابط مجند من أهل بغداد كان يملك أو يدير معرضاً لبيع السيارات ما بين النهضة والباب الشرقي، وأعجب إعجاباً شديداً بأخلاقه وغبائه وأمانته والتزامه بالمثل والتقاليد، فعرض عليه أن يعمل لديه بعد تسريحه من الجيش ويتمتع بالمعيشة الحضرية السهلة، فوافق بعد سنة من الإلحاح والإغراء، وباع جواميسه العطنشي وانتقل إلى بغداد بعد أن ولد بعض الأبرياء على بيته الحالي بقطاع ٢٧ مع أمه الأرملة الحزينة وشقيقاته الثلاث (حونه) و(نونه) و(صونه) التي يدلعوها (إصونه)، وكان يريد قول أبيه الراحل: (البنات، كسرة ظهرك).. البنات الثلاث المراهقات لم يشعروا بالغبية، وكُن سعيدات بما آلت إليه المقادير، فأين الحياة هنا من العيش الصعب في مجتمع الهور المجهد والمزدهم بالأعمال الشاقة منذ الفجر لساعات عمل غير محدود يتواصل فيها الليل مع النهار، إضافة إلى ما ينتظرها من مصر يقرره الأب أو الأخ، وهي محرومة من أبسط حقوقها المتمثلة بالتعليم، وإن افتتحت هناك مدارس ومراكز تعليمية، لأن الفتاة تُجبر على الزواج في سن صغيرة، ما يحرمها من متابعة دراستها أو تعلم القراءة والكتابة على أقل تقدير.

جاء غنتاب يعترني صديقاً صغير السن، ويعتبر شقيقي كريم جازاً عاقلاً ينبغي احترامه وسماع كلامه باحترام وتقدير، ويسميه (إستاذ كريم) لكونه معلماً والمعلم لديهم لا يقل مكانة عن السيد وكبير القوم. ذات مرة شكت (صونه) لشقيقي من سخرية البنات منها بسبب اسمها الذي أطلقه عليها والدها رحمه الله وهو في حالة غضب لحيء مولودة أنثى، وأن بعض الأولاد يتادونوا باسمها ويضحكون منها، فأوصلت شكواها لشقيقي الأكبر كريم، الذي سارع وأقرب فرصة إلى مفاتيح شقيقها غنتاب بهذا الأمر، واقترح عليه تغيير اسمها، فأطرق قليلاً وقال: بس الناس ما تنسى، وراح تظل تصحبه باسمها، والمعاملة مال تغيير الأسمي صعبة.

• أخبروا الناس بأن اسمها كان للتدليل وخوف الحسد.

• إستاذ، الناس يحسون على الولد مو على البت..

• سووا لها قيمة كدام الناس، وكولو اسمها الحقيقي سونيا.

• سونيا؟ شني سونيا؟ جا أشبي اسم صونه؟

قلت أنا: كل شي بي، حتى ريجته مو طيبة.

• سونيا قريب من اسمها، وأني عندي صديق موظف بالنفوس يكمل المعاملة بسرعة، حتى النشر بالجريدة علي.. آني.. فوافق غنتاب على مضمض.

بعد انتقالنا إلى قطاع ٢١ عام ١٩٧٩ ورواجي في نفس العام، عملت زوجتي رحمها الله كعملمة لنساء محو الأمية بعدد ستة أشهر بمدرسة قطاعنا الأول

٣٢.

ذات مساء، وقبيل انتهاء مدة عملها، قالت:

• عندي طالبة ذكية ومحبوبة، وتكلم بلهجة جنوبية.. من الصميم..

• إي مو لهجتنا العامية سومرية؟ إشبيها الطالبة؟

• كتبت لي إنشاءً جميلاً عن الطيور المهاجرة إلى الأهوار.

• سمعيني بالله..

• أهوار العراق، من تزورها أنواع كثيرة من الطيور مثل المسكة والغرنوك وأبو المغازل والحذاف والبش والخضيري ويط العيدر وأنواع العصافير والهدهد والبيعاء والبعج، لأن أهوارنا دافئة وفيها نباتات طبيعية تغذي عليها الطيور وعلى الأسماك، لكن تتعرض للصيد الجائر من الصيادين لأنها مصدر رزقهم، والبعض منهم يربيهها. هذه الطيور جميلة، ونتمنى يعملون لها محمية طبيعية.

سألته:

• هذه الطالبة اسمها سونيا؟

• إي، منين تعرفها؟

• كانوا جيراننا بقطاع ٢٧، وأخواتها حونه ونونه..

• نونه هم طالبة عندي..

• وحونه تزوجت بالحويزة، وأتوقع هسه تعد العشاء بعد يوم مُجهد، ورغم

عمل زوجها لا يقل عن عملها، لكن تواصل عملها في البيت يجعل حصتها

الأكثر من التعب والإرهاق، وبالليل لازم تسوي له عشا وهو متلفف وينتظر،

وبعد العشا تنظف وتفرش أفراس، وهم ما تخلص طلباته... ويسطر بالجها.



الحقيقة الرياضية

الاربعاء

2026 04 29 العدد (3116)

ختام ناجح لبطولة التنس للسيدات في دهوك



الحقيقة / خاص

البطولة أسفرت عن تتويج لاعبة لارا أفسدال بالمركز الأول، وحلت في المركز الثاني لاعبة زلال سعيد، وجاءت في المركز الثالث لاعبة أندية العراق. وقال رئيس الاتحاد العراقي سيف العكيلي لوكالة شفق نيوز إن البطولة شهدت تنافسا قويا بين لاعبات العراق من حيث المستوى الفني المتميز الذي قدمته المشاركات، مؤكدا على التطور الملحوظ في أداء سيدات اللعبة. وأضاف العكيلي أن نتائج

اختتمت في محافظة دهوك بإقليم كردستان بطولة المتقدمسات للتنس بمشاركة واسعة للاعبات العراقي. وقال رئيس الاتحاد العراقي سيف العكيلي لوكالة شفق نيوز إن البطولة شهدت تنافسا قويا بين لاعبات العراق من حيث المستوى الفني المتميز الذي قدمته المشاركات، مؤكدا على التطور الملحوظ في أداء سيدات اللعبة. وأضاف العكيلي أن نتائج

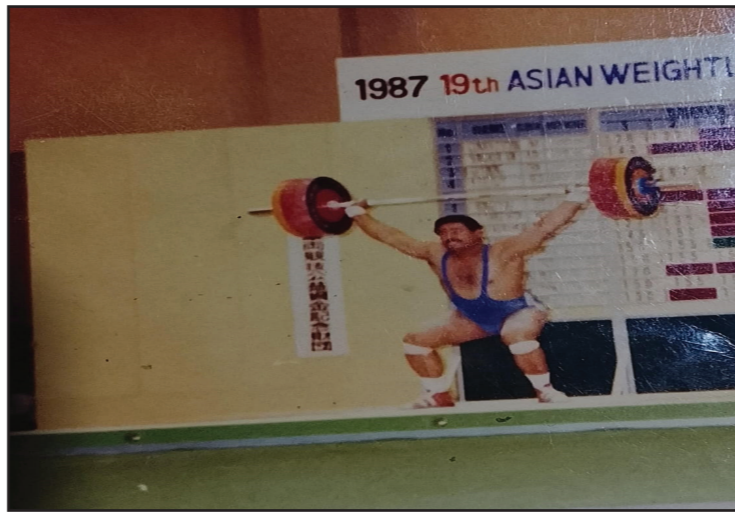
العراق يشارك ببطولة آسيا للتايكواندو في منغوليا ويستعد بمعسكرين

الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد العراقي للتايكواندو مشاركة في بطولة آسيا للمتقدمين المقرر إقامتها في منغوليا خلال شهر مايو المقبل، مع اعتماد برنامج إعداد يتضمن معسكرين تدريبيين. وقال عضو الاتحاد فالح ناعم إن الاتحاد وضع خطة منهجية لإعداد المنتخب الوطني للمتقدمين استعدادا للمشاركة في المنافسات الآسيوية المقبلة. وأضاف أن عناصر المنتخب تم اختيارهم بناء على نتائج التصفيات التي أقيمت يومي الخميس والجمعة الماضيين في محافظة كركوك. وأوضح ناعم أن المنتخب دخل معسكرا تدريبيا داخلها ابتداء من يوم ٢٥ من الشهر الحالي، يعقبه معسكر خارجي قبل انطلاق البطولة، مشيراً إلى أن الهدف من هذه الإجراءات هو تهيئة اللاعبين بشكل كامل قبل خوض المنافسات الرسمية على المستوى الآسيوي.

من صفحات الرياضة العراقية

الربيع عبد الله عيسى رحيم... رفع اسم العراق عاليا واستشهد على أرضه تقلد الذهب والفضة وعائلته تعاني من شظف العيش



الحقيقة / قاسم حسون الدراجي

تعد رياضة رفع الأثقال من الرياضات المميزة في مدينة البصرة، ولها سجل حافل وزاخر بالأسماء الكبيرة في هذه اللعبة، ويقف في مقدمتهم الربيع العبد الله عيسى رحيم، صاحب الميدالية الذهبية الوحيدة في تاريخ المشاركات العراقية، إلى جانب الربيع علي عبد الحسين العبداني، وقبيل مطلوب فتحي، وعبد الحسين عبد الزهره.

وإلى جانب هؤلاء الأبطال يقف الربيع البصري الشهيد عبد الله عيسى رحيم واحدا من الأسماء الكبيرة في رفع الأثقال على مستوى العراق والعرب وآسيا. وهو من مواليد عام ١٩٥٩ في مدينة البصرة ضمن وزن فوق الثقيل. شارك في عدة دورات عربية، منها البطولة العربية في ليبيا عام ١٩٨٧، وأحرز فيها الميدالية الذهبية بعد أن رفع ١٦٠ كغم، وكذلك البطولة العربية في بغداد عام ١٩٩٣. كما شارك في دورة الألعاب الآسيوية في الهند عام ١٩٨٢، وأحرز خلالها الميدالية الذهبية بوزن ١١٠ كغم، ونال الميدالية الفضية في دورة الألعاب الآسيوية في اليابان عام ١٩٨٧، إضافة إلى مشاركته في بطولة العالم في تركيا. وفي كوريا الجنوبية عام ١٩٨٦

أحرز الميدالية الفضية لوزن ١١٠ كغم في رفعة الخطف برفع ١٦٠ كغم، وفي رفعة الترفع برفع ١٩٠ كغم، ليكون مجموعته ٣٥٠ كغم، فيما ذهبت الميدالية الذهبية إلى الربيع الكوري لي مين، والميدالية البرونزية إلى الربيع الإيراني مهدي رضا فان. وفي النتائج الفرعية حل العراق في هذه الدورة في الترتيب الخامس بعد أن أحرز ثلاث ميداليات فضية، كان للبطل عبد الله عيسى نصيب في واحدة منها، إضافة إلى ميدالية برونزية. وبلغ عدد الدول المشاركة في هذه الدورة ٢٧ دولة، من ضمنها عشر دول عربية. ومن مفرقات هذه الدورة مشاركة ثلاثة إخوة في مسابقات رفع الأثقال، وهم



صالح محمد كاظم بوزن ٨٢,٥ كغم وقد أحرز الميدالية الفضية، ومحمد جواد محمد كاظم بوزن ١١٠ كغم. استشهد الربيع عبد الله عيسى ومحمد طاهر محمد كاظم

ومثلما كان عبد الله عيسى بطلا في حياته، كان بطلا في وفاته، إذ استشهد في ٢٠٠٤/٣/٨ بحادث إرهابي، تاركا منصات التتويج وعائلته والعراق ودموع زملائه الربيعين والمدربين الذين فقدوا رمزا رياضيا كبيرا. لكن للأسف الشديد لم تحظ عائلة الربيع الشهيد بما تستحقه من رعاية واهتمام، إذ ذكرت زوجته أنها لم تجد الرعاية من اتحاد رفع الأثقال ولا من ممثلة اللجنة الأولمبية في البصرة ولا من اللجنة الأولمبية العراقية أو وزارة الشباب، مما اضطر ابنه الأكبر إلى الهجرة خارج العراق، وهو يعاني من ظروف معيشية صعبة هناك كونه متزوجا وأب لثلاثة أبناء.

وتسكن عائلة الشهيد حاليا في شقة سكنية قديمة ومتهاكة في البصرة، وبعد مناشدات ومراجعات استمرت لعدة سنوات خصصت لهم قطعة أرض قريبة من الحدود العراقية الإيرانية في مكان مهجور لا تتوفر فيه أدنى الخدمات. ومن خلال صحيفة الحقيقة تناشد العائلة الجهات الحكومية والرياضية في البصرة، واللجنة الأولمبية، ووزارة الشباب والرياضة الالتفات إلى عائلة الشهيد الربيع عبد الله عيسى، وتقديم العون والدعم وتقديرًا وتثمينًا لدوره في رفع اسم العراق عاليا في المحافل الدولية.

أزمة تمويل تهدد مشاركة منتخب العراق في بطولة العالم للملاكمة بالصين

الحقيقة / خاص

كشف الاتحاد العراقي للملاكمة أن غياب التخصيصات المالية سيحرم المنتخب العراقي من المشاركة في بطولة العالم المقررة في الصين خلال شهر حزيران يونيو المقبل. وقال رئيس الاتحاد علي تكليف إن مشاركة المنتخب في البطولة العالمية مرتبطة بشكل مباشر بتأمين التخصيصات المالية اللازمة، وفي حال عدم توفير التمويل المطلوب فإن المشاركة قد تقتصر على اللاعبين العراقيين الغائبين مثل الملاكم العراقي جوناثان مازن بوزن ٦٥ كغم، الذي سيشارك على نفقته الخاصة. وأشار إلى أن اللعبة تواجه أزمة مالية حادة، وهو ما يؤثر على مستوى اللاعبين، مع العلم أن بعض الملاكمين لديهم القدرة على الحصول على ميداليات



أولمبية في حال تم دعمهم ماليا بشكل مناسب. وأضاف أن تراجع الأداء يرجع أساسا إلى محدودية المشاركات الدولية، منوها إلى أن الملاكم العراقي الواعد سجاد أحمد حصل على الميدالية الذهبية في بطولة آسيا للناشئين التي أقيمت في الأردن عام ٢٠٢٥، لكنه ابتعد عن المشاركة في البطولات الحالية نتيجة نقص التمويل رغم كونه مرشحا قويا لنيل ميدالية أولمبية. من جانبه أكد النائب الأول للاتحاد

علي عبد الزهرة أن الاتحاد سيعقد اجتماعا قريبا لمناقشة الوضع الحالي للملاكمة العراقية والسعي لإيجاد حلول عاجلة تضمن مشاركة بعض الملاكمين في بطولة العالم المقبلة بالصين، مبينا أن

مشاركة المنتخب مرهونة بتوفير الاستحقاقات المالية اللازمة لضمان استعداد اللاعبين وإعادة وضعهم على الساحة العالمية. وحذر عبد الزهره من أن استمرار الوضع المالي الحالي قد يؤدي إلى تراجع دور الملاكمة العراقية رغم المكانة المرموقة التي تتمتع بها اللعبة في القارة الآسيوية. وأكد أن الاتحاد ينظم بطولة محلية في بغداد حاليا بمشاركة لاعبي العاصمة وبعض الملاكمين من المحافظات بهدف الحفاظ على استمرارية اللعبة وتطوير المواهب الوطنية، حيث أظهرت المنافسات الحالية عددا من اللاعبين الواعدين الذين يمكن أن يمثلوا المنتخب مستقبلا.

تحضيرا لكأس العالم.. وجوه جديدة لتعزيز صفوف المنتخب العراقي



لاستكمال إجراءاته الإدارية وضمه قبل إغلاق القائمة. وأبلغ الجهاز الفني للاعب بأن الفرصة متاحة الآن لتمثيل العراق

يوصل مدرب منتخب العراق غراهام أرنولد تحضيراته المكثفة عبر استعدادات مواهب جديدة وحسم ملفات مهمة استعدادا للاستحقاقات المقبلة. وبات اللاعب منتظر المآجد، المحترف في الدوري السعودي، متاحا رسميا لتمثيل منتخب العراق، ومن المؤمل تحاقه بمعسكر المنتخب في إسبانيا ضمن خطة الإعداد المقبلة. وفي سياق متصل تلقى مهاجم المنتخب مهند علي عريض رسميين، أبرزها من نادي العين الذي فتح قنوات اتصال للتعاقد معه مقابل نحو مليون ونصف المليون دولار، ليجد اللاعب نفسه أمام خيارين بارزين بين العين والنادي الأهلي، وكلاهما من الأندية الكبيرة في قارتي آسيا وأفريقيا. من جانب آخر، وجه أرنولد دعوة رسمية للموهبة الألمانية من أصول عراقية نوح درويش، مع تحركات متسارعة

إشراك لاعب موقوف.. الانضباط تعد أربيل خاسرا أمام القوة الجوية في دوري النجوم



الحقيقة / خاص

كلاعب أساسي في المباراة رغم تراكم خمس بطاقات صفراء بحقه في الجولات السابقة، وهو ما يستوجب إيقافه لمباراة واحدة تلقائيا وفقا للوائح الانضباط المعمول بها. وتابح البيان أن نادي أربيل خالف المادة الخاصة بنظام المسابقات التي تنص على عدم جواز إشراك أي لاعب صدر بحقه قرار إيقاف أو تراكم عليه البطاقات الملونة، وفي حالة المخالفة يعد الفريق خاسرا بنتيجة ٠ - ٣ لصالح الفريق الخصم. وكان على إدارة نادي أربيل ومشرف الفريق مراجعة سجل العقوبات قبل تثبيت قائمة المباراة النهائية. وكانت نتيجة المباراة التي جرت في ملعب المدينة ببغداد الأسبوع الماضي ضمن الجولة الثلاثين من دوري النجوم لكرة القدم قد انتهت بحكم المباراة وكشف الإنذارات الرسمية، وتبين قيام نادي أربيل بإشراك اللاعب أحمد زيرو

قررت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم اعتبار نادي أربيل خاسرا بنتيجة ٠ - ٣ أمام القوة الجوية في المباراة التي جمعت بين الفريقين يوم الخميس الماضي، وذلك بسبب مخالفة أربيل لقوانين كرة القدم. وجاء في بيان اللجنة أنها اجتمعت للنظر في الشكوى المقدمة من نادي القوة الجوية بخصوص مشاركة لاعب نادي أربيل أحمد زيرو في المباراة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات دوري نجوم العراق لكرة القدم لحساب الجولة الثلاثين بتاريخ ٢٣ نيسان أبريل الجاري، وذلك لإرتكاب نادي أربيل مخالفة قانونية بإشراك لاعب موقوف. وأضاف البيان أن اللجنة اطلعت على تقرير حكم المباراة وكشف الإنذارات الرسمية، وتبين قيام نادي أربيل بإشراك اللاعب أحمد زيرو

الاستعدادات الظهر الأيمن داريو فيليكس نامو، اللاعب من أصول عراقية والمحترف في الدوري الإسكتلندي، حيث من المتوقع أن يلتحق بمعسكر إسبانيا بعد استكمال أوراقه. وفي حال انضمامه رسميا سيصبح من أصغر اللاعبين الذين يمثلون العراق في كأس العالم، كونه من مواليد ٢٠٠٥. وفي الشأن الداخلي قدم لاعب المنتخب إبراهيم بايش اعتذارا عن تصريحاته الأخيرة، مؤكدا أنه لم يقصد الإساءة لأي طرف، وأن جميع اللاعبين يمثلون عائلة واحدة داخل وخارج المنتخب. وأوضح أن ما صدر منه كان نتيجة سوء تعبير، ليوكد بذلك استمراره مع المنتخب في الاستحقاق العالمي المقبل.



رئيسة الاتحاد النرويجي تدعو «فيفا» لإلغاء «جائزة السلام»



الحقيقة - خاص

إلى إجراء تحقيق في منح الجائزة من قبل منظمة «فيرسكوير» غير الربحية، التي زعمت أن إنفانتينو و«فيفا» ربما انتهكا المبادئ التوجيهية الأخلاقية الخاصة بهما فيما يتعلق بالحياد السياسي في منح الجائزة.

تتوافر أدوات فعالة وخبرة كافية لضمان استقلالها الحقيقي، من خلال لجان تحكيم مستقلة ومعايير واضحة... وما إلى ذلك. وأضافت: «هذا يتطلب عملاً بدوام كامل، وهو أمر بالغ الحساسية. وأعتقد أنه ينبغي تجنبه أيضاً في المستقبل، سواء من زاوية الموارد، ومن حيث التفويض، لكن الأهم قبل كل شيء من منظور الحوكمة».

الإنترنت: «نحن الاتحاد النرويجي لكرة القدم (كانون الأول الماضي، خلال إجراء مراسم قرعة كأس العالم 2026».

الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في ديسمبر (كانون الأول الماضي، خلال إجراء مراسم قرعة كأس العالم 2026».

قالت ليز كلايفيس، رئيسة «الاتحاد النرويجي لكرة القدم» أمس الأول الاثنين، إن على الاتحاد الدولي للعبة «فيفا» إلغاء «جائزة السلام» التي يمنحها؛ لتجنب الانجرار إلى الأمور السياسية، مقترحة أن يُترك منح مثل هذه الجوائز لـ«معهد نوبل» في أوسلو، وتعرض «فيفا» برئاسة جياني إنفانتينو، لانتقادات شديدة بسبب منح النسخة الأولى من «جائزة السلام»

فان دايك: محمد صلاح سيحظى بوداع أسطوري في ليفربول



الحقيقة - خاص

الممتاز، وكأس الاتحاد الإنجليزي، وكأس رابطة المحترفين، وكأس السوبر الأوروبي، وكأس العالم للأندية. كما توج قائد منتخب مصر بجائزة أفضل لاعب في إنجلترا ثلاث مرات، وحصد الحذاء الذهبي لهداف الدوري الإنجليزي الممتاز في أربع مناسبات، مما يجعله أحد أعظم من ارتدى قميص النادي عبر تاريخه.

أسطورية سجل خلالها 257 هدفاً في 440 مباراة منذ وصوله في 2017، ليحتل المرتبة الثالثة في قائمة الهدافين التاريخيين للنادي خلف إيان راش وروجر هانت ، وخلال سنواته في «أنفيلد»، كان صلاح الركيزة الأساسية في العصر الذهبي الذي شهد تتويج الفريق بدوري أبطال أوروبا، ولقبين في الدوري الإنجليزي

بمزيج من المشاعر المتضاربة ، وأضاف فان دايك: «أتمنى ألا يطول غيابي، ربما يعود الأسبوع المقبل وربما لا، ليس لدي أدنى فكرة، لكنه سيحظى بوداع حافل بكل الأحوال، ولا يجب أن نستبق الأحداث الآن، فبمعرفتي بصلاح، هو يمتلك قدرة سريعة على التعافي». ويرحل صلاح عن ليفربول تاركاً خلفه مسيرة

المباراة الختامية أمام برينتفورد، أكد فان دايك أن ذلك لن يقلل من حجم التقدير والمحبة التي سيتلقاها. وقال المدافع الهولندي امس الأول الاثنين: «أعلم أنه يبذل كل ما في وسعه للعودة إلى الملاعب في أسرع وقت ممكن، فتعرضك للإصابة في هذه المرحلة، خاصة في وضعه الحالي مع تبقي مباراتين فقط على ملعبه، يجعلك تمر

بالأسبوع الماضي، ومع تبقي أربع مباريات فقط على نهاية الموسم، يسود القلق من ألا يتمكن صاحب الـ33 عاماً من ارتداء قميص ليفربول مجدداً قبل رحيله المرتقب في الصيف. ويتنظر ليفربول نتائج الفحوص الطبية لتحديد حجم الإصابة، وبينما سيكون من المحزن لصلاح ألا يعود الجماهير من داخل الملعب في

أعرب الهولندي فيرجيل فان دايك، قائد ليفربول، عن ثقته التامة في أن النجم المصري محمد صلاح سيحظى بالوداع الذي يستحقه، حتى وإن تسببت الإصابة في منعه من خوض مباراته الأخيرة مع الفريق. وغادر «الفرعون المصري» الملعب مصاباً في العضلة الخلفية خلال الفوز على كريستال



«الدوري المصري»: «إني يعرقل

الزمالك ويشعل المنافسة

الحقيقة - خاص

خيب الزمالك آمال جماهيره بتعال سلمي مع إني، في الجولة الرابعة من مجموعة التتويج بالدوري المصري الممتاز لكرة القدم، ليشعل أجواء المنافسة على اللقب في الأمتار الأخيرة من الموسم الجاري، لم يستغل الزمالك عاملي الأرض وحماس جماهيره في مدرجات ستاد القاهرة، ليعجز عن هز الشباك. وأضاع الفريق عدداً من المحاولات الهجومية على مدار الشوطين للاعبه عبد الله السعيد، وشيكو بانزا، وخوان بيتريرا، بينما ردت العارضة ضربة رأس من محمود حمدي (الونش). في المقابل، نجح الفريق البترولي في تأكيد تفوقه على الزمالك بعدما هزمه بنتيجة 1-0 صفر في مباراة الدور الأول، ليتسبب في ضياع خمس نقاط من الزمالك هذا الموسم، ويهدد آماله في التتويج باللقب رقم 15 في تاريخه، والأول منذ عام 2022. فشل الزمالك في تحقيق فوز ثالث على التوالي، ولكنه بقي على القمة برصيد 50 نقطة، قبل مباراة منافسه الأهلي، وبراميدز اللذين يتساويان برصيد 44 نقطة قبل مباراتهما في وقت لاحق الاثنين ، ويتنظر الزمالك اختباراً حاسماً في الجولة القادمة بمواجهة الأهلي في ديربي الكرة المصرية، والذي سيقام يوم الجمعة المقبل، في المقابل رفع إني رصيده إلى 36 نقطة في المركز السابع بمجموعة البطولة المكونة من سبعة فرق. وفي مباراة أخرى في التوقيت نفسه، فاز المصري البورسعيدي على سموحة بهدف وحيد سجله منظر طمين في الدقيقة الثانية من المباراة التي أقيمت على ملعب السويس ، وحقق المصري فوزه الأول تحت قيادة مدربه عماد النحاس بعد تعادله مع بيراميدز، وإني، ليرفع رصيده إلى 37 نقطة، ويرتقي للمركز الخامس، بينما تجرد رصيد سموحة عند 31 نقطة في المركز السابع بخسارة رابعة على التوالي. يذكر أن منافسات الدور الأول من الدوري المصري أقيمت بمشاركة 21 فريقاً، تأهل منهم أول سبعة أندية للمنافسة على اللقب، بينما اتجهت الأندية التي احتلت المراكز من الثامن إلى الحادي والعشرين لخوض صراع الهبوط ، وتم ترحيل نقاط جميع الفرق في منافسات الدور الثاني بمجموعي البطولة، والهبوط.

«دورة مدريد»: خوف تودع... وأندريفا تتأهل

الحقيقة - خاص



التشكيكية المصنفة 13 عالمياً حسمت الأمور لصالحها بالفوز بالمجموعة الثالثة 7-6 (7-5)، لتنتزع بطاقة التأهل بشق الأنفس بعد مباراة استمرت ساعتين وخمس دقائق. وبعد أن كانت متأخرة بنتيجة 3-صفر في الشوط الفاصل الحاسم، فازت نوسكوفو بسبع من النقاط التسع الأخيرة لتحقيق أول فوز لها على لاعبة من المصنفات العشر الأوائل هذا الموسم. وبعد فوزها بالمجموعة

الأولى من أصل خمس مجموعات لعبتها ضد خوف، خسرت نوسكوفو 10 من أصل 12 شوطاً، ليس فقط لتخسر المجموعة الثانية، بل لتواجه أيضاً تأخراً بكسر إرسال مزدوج في المجموعة الثالثة ، وستلعب لينا نوسكوفو في دور الثمانية ضد الأوكرائية مارتا كوستيوك التي تأهلت بسهولة بعد الفوز على الأميركية الأخرى كاتي ماکتالي بمجموعتين دون رد بنتيجة 6-2

وعدت الأميركية كوكو خوف وصيفة بطولة مدريد المفتوحة لتنس الأساتذة «فئة 1000 نقطة» منافسات البطولة هذا العام بالخسارة أمام التشكيكية لينا نوسكوفو، أمس الأول الاثنين ، وأخرجت نوسكوفو منافستها المصنفة الثالثة عالمياً، وتقدمت عليها بنتيجة 4-6، قبل أن تنتفض خوف بأداء مميز وتفوق كاسح في المجموعة الثانية بنتيجة 6-1، لكن اللاعبة

الأميركا المفتوحة للتنس للرجال، حيث سيصبح واحداً من أكبر خمس مناطق مجانية موزعة على أحياء المدينة، مخصصة لمشجعي كأس العالم.

ملعب بطولة أميركا المفتوحة للتنس يحتضن واحدة من أكبر مناطق مشجعي المونديال

الحقيقة / خاص



المشجعين في مناهاتن في مركز روكفلر في الفترة من السادس من يوليو (تموز) وحتى 19 من الشهر ذاته، مع التخطيط لإقامة فعاليات أقصر في سوق بروكس ومتمتزه مستشفى جامعة جزيرة ستاتن ، وسيستضيف متمتزه بروكس بريدج واحدة من أطول مناطق المشجعين استمراراً، إذ ستنتقل يوم 13 يونيو (حزيران) وتستمر حتى 19 يوليو (تموز).

وصف مدناي هذه المبادرة بأنها جزء من جهود واسعة النطاق لضمان عدم استبعاد المشجعين المحليين من المشاركة في فعاليات البطولة بسبب ارتفاع الأسعار، وسط انتقادات متزايدة من بعض المشجعين والمسؤولين الذين يحذرون من أن ارتفاع تكاليف تذاكر المباريات قد يستبعد المشجعين من عامة الجمهور. وقال: «كرة القدم لعبة ولدت من رحم الطبقة العاملة... أسعار التذاكر التي نراها اليوم قد لا يستطيع كثير من العاملين حتى أن يحملوا تكلفتها»، وقال المسؤولون إن مناطق المشجعين ستشمل عرضاً حياً للمباريات

أعلن زهران مدناي رئيس بلدية نيويورك امس الاول الاثنين، أن ملعب بطولة أميركا المفتوحة للتنس في كوينز سيحول اهتمامه لكرة القدم، حيث سيصبح واحداً من أكبر خمس مناطق مجانية موزعة على أحياء المدينة، مخصصة لمشجعي كأس العالم.

وقال المسؤولون إن مركز بيلي جين كينغ الوطني التابع للاتحاد الأميركي للتنس من المتوقع أن يستقطب ما يصل إلى 10 آلاف مشجع في المرة الواحدة في الفترة من 11 إلى 27 يونيو (حزيران)، مع تجهيز مواقع إضافية في مناهاتن وبرونكس وبروكلين وجزيرة ستاتن. وقال مدناي: «لسم يكن في الحسبان أن تكون هذه الفعاليات مجانية، لكن اللعبة الأشهر حول العالم يجب أن تكون ملكاً للعالم... لقد اتخذنا هذا القرار معاً حتى يتمكن المشجعون من مشاهدة المباريات دون الحاجة إلى إنفاق دولار واحد»، وستقام منطقة

بمجموعتين دون رد بنتيجة 6-2

بمجموعتين دون رد بنتيجة 6-2

بمجموعتين دون رد بنتيجة 6-2

جبار الغزي.. صاحب (غريبة الروح)

رحل في غربته دون وداع أو رثاء

ماتت عشيقة الملك الفرنسي في ليلة ممطرة، وأخبروه صباحاً، فرثاها قائلاً: (مسكينة، كأنها قررت أن ترحل بليلة ممطرة كهذه)، وانتهى الأمر، فلم يعد يذكرها أو يهتم لموتها أو يدفعه الشوق لزيارة قبرها على الأقل.



الدنيا ركضة

سجاد التميمي

هيه كله تريدني مراية الهه اصبر
ياهو يستاهل واحطه مرايتي

لا مشيت والي يشر عينه اعلى جبار
ولا جبت ناس اعلى بت ولايتي

عشت ماي الغيم شايطني بكفاه
يراد بير امن تشيع جنازتي

الدينة ركضة وانه نكلت جدمي ميل
وساعة الشيطان موش ام ساعتي

بهندس وطگني صحت يابعد اخوك
بدوي ومن الوسوم اعرف ناكتي

نمو بيه ادعيلكم دوم اعلى خير
الما يصدك يسال مصلايتي

طاحن امفوني ثغيلة اخلاق ابوي
رتبه شاييل عالجتف تربايتي

الذهن لا تشعر بوجود الأشياء، سواء كان هذا الحنين لشخص أو مكان أو زمان، مما يربك حياتك اليومية حد دهورتها ويغلبك على أمرك. جم أهلال هلن، وأنت ما هليت كثيرة أعياد مرن، وأنت ما مریت سنين الصبر حزن، وأنت ما حنيت ترف ما حسبت بيه، وآته وغربتي وشوكي نسولف بيك ليلية، نكول يمر، نكول يحن

وتظل عيونه ربية، ال ما مش الك جيه متعبة هي المقارنة بين زمن تعيشه وزمن مضى تحن إليه، خصوصاً يوم يكون التوسل غير نافع، والتعني عقيماً، وليس هناك من يسمح ما تطلب أو يعني به. إن قصيدة "غريبة الروح" هي اختزال لحياة عاشها الشاعر، وشبابه بها كثيرون، وقد أجاد الشاعر الوصف وتسلسل الصور الشعرية، وكانت وحدها تكفي لوضع شاعرها في مصاف الشعراء الشعبيين الكبار.

وأجاد الملحن الكبير محسن فرحان صياغتها، فبدت أشبه بلؤلؤة تزداد مع الأيام توجهاً، بأعذب صوت أنجبه الجنوب في المئة عام الماضية، الفنان حسين نعمة.

رحم الله الشاعر جبار الغزي، ذلك الشاعر الضائع في دروب بغداد، وتناساه عمداً أو سهواً كل من له علاقة بالكلمة.



وقفت الأعراف حائلاً بينهما وزوجت لشخص آخر، فاضطر للهجرة إلى بغداد ليدفن نفسه في غربته عنها.

غريبة الروح لا طيفك يمر بيها ولا ديرة التلقيها صفت وي ليل هجرانك ترد وتروح عذبتها الجفا وتاهت حمامة دوح

إن محنة الإغتراب لا يعرف وجعها إلا من يعانيها، وقد يزداد ألم الغربة عندما تكون مسببة وغير قابلة للإنهاء، مع صعوبة اهتداء صاحب الغربة إلى سبيل ينسيه هموم غربته، حتى لو كانت بنت ألحان، كما فعل الشاعر جبار الغزي، الذي تحولت معه الخمرة إلى غربة وضياح آخر.

تحن مثل العطر للمائي، تحن ويلفها المكابر ويطويها، وأنت ولا يجي ببالك تمر مرة غرب بيها، وأهيبسك جرح بجرودي يمرمرني وتحن روحي

والحنين شعور مؤلم لا يمكن للإنسان الخلاص منه، يجعلك شارح

جانعا على أصفقتها، حتى خارت قواه ونهك جسده، وهذه السكر والمرض، ثم ارتحل في ليلة ممطرة، مثل تلك الليلة التي رحلت بها عشيقة الملك، من دون رثاء من ملك أو من رعية.

الغزي، الذي سقى عروقه ماء الغراف حصد الارتواء، نطق بالشعر مبحراً، وكان مجابلاً لكأظم الركايب، وزامل سعيد فجاج وغيرهم. وكانت عذوبة شعره توزن بالقراريط، فكان يشابه الذباب كزار بكمية الحزن المبنوثة في القوافي، ويقترب من الرويبي في غنائيته، ويتقدم شعراء محافظته بالشجن. وبما أن مأساة الشاعر الشخصية ضخمة الحجم، فقد ألقت الحكايات وحجبت الأساطير.

ومما يلاحظ على الغزي أنه لم يكن غزير إنتاج الشعر، ولم يستتبر له أكثر من قصيدتين مغناتين، إحداهما هي الأشهر بصوت حسين نعمة (غريبة الروح)، والأخرى بصوت قحطان العطار (يغولون غني بفرح)، و"غريبة الروح" هي القصيدة التي بنيت عليها الأساطير التي ألقت عن الغزي وقضية حبه وعشقه لامرأة من منطقته، وكيف



واثنان من زملائه الشعراء، كاظم الركايب وعادل العضا، إقامة (أول مهرجان للشعر الشعبي في العراق) في مدينة الناصرية، وتم افتتاحه في 7 تموز عام 1969، حضره العديد من الشعراء الشعبيين المعروفين وقتها على صعيد العراق.

تنقل بين الناصرية والسماوة والبصرة، وعُيّن موظفاً في وزارة الشباب أوائل السبعينيات في بغداد، وكان همه الوحيد أن يكون قريباً من الإذاعة والتلفزيون، لغرض تحقيق حلمه الذي راوده سنين طويلة، ليرفد الفنانين بنتائجته من الشعر الغنائي، ويساهم أيضاً في كتابة البرامج الإذاعية الخاصة بالريف. وبقي في بغداد حتى وافسه الأجل عام 1985، على عكس ما أشاع البعض أنه هرب إلى بغداد بعد أن فشلت في الاقتران بالمرأة التي عشقها.

والغزي، مثل أي ريفي آخر يدخل العاصمة، فدهشه أضواؤها وبيوتها الملونة وليلها الساهر حتى تباشير الفجر، وبدلاً من العودة منها إلى مدينته الغافية على ضفاف نهر حالم، تاه في دروب العاصمة وبين حاناتها، يعب من خمرها وينام

راضي المترقي

وهكذا كان موت الشاعر جبار الغزي في ليلة جادت بها السماء بكل غيث، تلملم في أطرافها، وشحت الأرض بدفقة دفة أو لمسة حانية أو حتى كلمة مواساة من غريب، وهو يوجد بنفسه على أحد أرصفة بغداد في ليل الغرياء. وربما في اللحظة التي كان يعاني فيها الغزي الألم وكثافة المطر والجوع والحاجة إلى الدفء ومكان يقيه شر تلك الليلة، كان البعض يبحر مع حسين نعمة وهم يتزنمون بمرثية الغزي لنفسه (غريبة الروح) بين المسد والقرى التي تغفو بوداعة على جانبي الغراف، ذلك النهر الذي لا يروي العطش فقط، وإنما يسقي العذوبة وحلو الكلام ويفلق أفواه الناس على صفته ليصبح أغلبهم شعراء عذوبة، وكلامهم يشبه الموسيقى.

صاحب "غريبة الروح" و"يغولون غني بفرح"، الشاعر الشعبي المبدع جبار الغزي (1945 الناصرية - 1985 بغداد)، عاش حياة مأساوية ومات ميتة مأساوية تحت جسر الجمهورية في بغداد في ليلة ممطرة عاصفة. كتب مجموعة من أعمال الأغاني العراقية: "غريبة الروح" و"ما بيه أعوفن هلي" لحسين نعمة، "يغولون غني بفرح" و"سهلة عندك" لقحطان العطار. "عيني ييم عيون نضحك وعالجواب يلعب الشعر الحرير" لفاضل عواد، "حاصوده لمائدة زهت ويا كمرنه العالي" لرضا علي، وغيرها الكثير. إن الغزي، المولود في ناحية الفجر من قضاء الرفاعي، تفتحت شاعريته وهو في سن مبكرة، لا سيما عندما استقرت عائلته في الناصرية، فاختلف بشعرائها المعروفين، واستطاع هو

شيلة شمس



نور السامرائي

ترس حلك كلت بعدالك مامحتاج....	انه المن الحسين تعلمت مالخاف....	عبرجنت اظلك بس طلعت دنان....	انه لشديت دمي حروز فوق الباب....	ادري تريد نبي وماتنوله بيوم....
هالجملة المسودن مايصدكعه	وخطواتي الأرض من امرتشيكها	وسفينه البيه تغربحري غركهه	كلت هلبت يرد كل ليله اعلكهه	مادورالركبتي جفوف تخنكعه
انه المفتاح طبعي ومافلك باب.... هامه	افك باب السماح كباك ابلاليش... وبيبانك	وانه شيلة شمس بالصارجفك غيم	وردبت وبعد عكبيش من رديت... وانه	رافكتك عمرحسبالي طيب ذات... بروحك
جف اديك كباي ادنكعه	عنادبوجي تطبكعهه	...شماطولت اظفرك تحلم تشكعهه	ضلوعي السهر والحزن طبكعهه	ماتشرف عيب ارافكعهه
انته بعازتي ومكابراويه الذات... وبيامس	تعال ولاتسامح والعطب مريود... وطق	وانه تمرهشرف ماكشف سرتي حجار...	سوط حجايتك من جف لساتك ثار... وعلى	ماتشرف عيب ارافكعهه
الحاجه ابي لا تخجل انطكعهه	بطك نريدالخافيه نطكعهه	ولاخدودي انحنت ولسان ضايكعهه	متون الأذن بالضر زوركعهه	اذا بها الصورة الصحبه هالأيام... اسحك
بطيئه جدامي تمشي ودارسه الخطوات...	غبرة سيف كتلي وفوكك الف كراب... ذب	انه واستغفرالله امن الأناالنتكال... روجي	ماجسرك واكلك خل نرد خوان... وعلى	عالكلب والدينه اطلكعهه
ولوتركض ركض هيهات تلحكعهه	كراب روحك خل اصدكعهه	ستعصمت ماريدبس كحكهه	شفاكك سنونك حيل طبكعهه	

اجيتك

فخاتي ازغار غركانه بدفو ابنيه	ما مرغوب اذا ما شم مراجيحك	والكيت البلم خدران يم عينك	رسمتك والمطر غنه
وهذا انه كلشي اويابي ظل سهران	يا كمره الوطن احنه كلتكك	والكيت النوارس والجرف والمائي	اعله كل شباج صفنقه ماي
الدمع بليل يتسمى مطر نعسان	و النجوم تضع اذا طحنه	كلها تسولف ابطينك	ورسمت الطيف حنة شمس لعيونك
مري وخل نلم ارواحنه ونوكف شذر عرسان	لاكييني عرس بيبان اسامر	واشلت العيون وسجة جفوني لمشايبك ريل	وفز رمشك وطوله افياي
وعفت كلشي ولكيت الشعر بمتاعي	كل سواجيك واظفلهن نهر حنه	بلكي يصد حمد طيفك	تره اجدامك هوه ابلا راي
شردت أمن القهر لولاية الضحكه وريد ارتاح	واطش لرسوم كل موعد ضحك شباج	اثاري الايه البروجي ذنب مخمور	طفه وجهك كمر والغبشة ترس البال
جست روحي ولا مرتاح	ومشاور سوالف شوك معكودة باصابعنه	بس يستغفر بكيفك	اجيتك هندس امراية ومن شفتك كحل
الحزن بس بالشعر ينلاح	ذكرتك وانجفي بروحي سلف دخان	يصيت الفيض اشو نشفت مواعيدك	وعيونهم خرسه لضممت اسوالفي ابطولك
	بفراكك بياض العنذي بس الشيب والنيه	يا طيفي الكلايه تموت اذا ما لبست بجيدك	وغازلتك دفو حجاية
	حمامة برد بضلوعي ولا جنك	ياشوكي العطر بالعيد	ومشه بيه شلب خصرك الوجه الهور



محمد الخزاعي

القصة القصيرة جداً أداة مقاومة:

دراسة ذرائعية في "مطر أسود" للقاص هيثم محسن الجاسم



محمد عبد الخضر الحسيناوي

تنهض تجربة هيثم الجاسم السردية، ولا سيما في جنس القصة القصيرة جداً (ق.ق.ج)، على اقتصاد لغويّ حاد، وثقافة دلالية تشبه الومضة البرقية التي تضيء المشهد ثم تترك القارئ في عتمة التأويل. إن نصوصه لا تُروى بقدر ما تُقترح، ولا تُغلق معناها بقدر ما تفتحها على احتمالات القراءة. وهذه السمة تحديداً هي ما يمنح منجزه قيمة فنية داخل المشهد القصصي العراقي المعاصر.



دروبو العشق

وسام إسماعيل

أَمَا زَالَتْ عَيْبُوكُ سَاجِرَات
أَمِ الْجَفَانُ قَدْ ذَابَتْ هَيَامًا
فَهَلْ لَكَ فِي حُلْمِي خَيَالًا
يُؤَانِسُ وَحْدَتِي عَشِقًا تَنَامِي
فَمَالِكِ فِي الْغَرَامِ تَزِيدُ هَجْرًا
وَمَا لِي فِي الْمَشِيْبِ زَيْدٌ عَامًا
تَمُدُّ الْقَلْبَ اسْرَارًا وَوَجْدًا
وَتُهْدِي الرُّوحَ مِنْ عَذْبِ غَرَامَا
إِذَا مَا لَاحَ وَجْهُكَ فِي خَيَالِي
كَضَوْءِ الصُّبْحِ قَدْ طَرَدَ الظَّلَامَا
تَفْتَشُ حُطُوبِي عِنْدَ اشْتِيَاقَا
وَتَسْقِي الدَّرْبَ مِنْ عَيْقِ وَتَامَا
وَأَسْمَحُ فِي دُرُوبِ الْعَشِقِ لِحَنَا
يُرْدُدُ فِي شَرَابِيِي الْغَرَامَا
فِيَا حَبَّ تَعْمَشُقُ فِي حُرُوبِي
وَحَرَفِ الْعَشِقِ قَدْ يَلْعُو الْمَقَامَا
وَإِنْ زَادَ الزَّمَانُ عَلِي جُورَا
عَلَى قَلْبِ أَحَبِّ قَلِّ سَلَامَا

في النماذج المعروضة (هداية، السريسر، أوراق للحرق، فوضى، مطلوب، رد من منفساء، نزهة) تتبدى بوضوح ملامح مشروع سردي يقوم على: التفكيك اليومي والمألوف. فصح البنية الخفية للعنق (السياسي/الديني/الاجتماعي). تحويل المقطعة العابرة إلى موقف وجودي. الاعتماد على المفارقة بوصفها أداة تفجير دلالي. العناوين بوصفها عتبة أساسية. عناوين الجاسم ليست تعريفية، بل استدرجية. فـ «السريسر» ليس أثنًا منزليًا، بل ذاكرة جسدية مُتَغَبِّة. و «أوراق للحرق» ليست نفايات، بل تصنيف قيمي للمعرفة. و «نزهة» ليست فسحة، بل كارثة كونية خاطفة. العنوان هنا يعمل بوصفه مفتاح لتضليل: يدخل القارئ من باب المألوف ليصطدم بغير المتوقع. • بلاغة المفارقة وصناعة الصدمة

في قصة «أوراق للحرق» تبلغ المفارقة ذروتها: الأم تأمر بحرق أوراق الأب والصحف، وتعليق الأوراق الدينية للترك. في ثلاثة أسطر فقط، ينح الجاسم في كشف: ضهور الوعي. تقديس الشكل وإعدام الجوهر. اختلال سلم القيم في المجتمع. المفارقة هنا ليست ساخرة فقط، بل اتهامية. • الجسد بوصفه ذاكرة في (السريسر) السريسر يتحول من مكان الراحة إلى كائن عدائي يقصص من الجسد. نوايحه (أظافر فولاذية)، والإسفنج (عجين مسفوح). هذه الاستعارات تحوّل الجسد إلى فاعل، والجسد إلى ضحية. إننا أمام: شيخوخة الرغبة، انكسار الحيوية. ثقل الذاكرة الجسدية. القصة هنا كتابة عن الزمن حين يسكن الأشياء.

• الفوضى الذهنية والزمن المعطل في (فوضى) الأفكار

تستيقظ قبل الإنسان، وتمزق الوقت كالسكين. الصورة هنا ذهنية خالصة، لكن أثرها وجودي: شلال القدرة على الإنجاز. إنها قصة عن: القلق المعاصر. ضجيج الداخل. اختناق الزمن النفسي.

• السياسة في أقصى تكتيفها (مطلوب / رد من منفساء) في «مطلوب» سطر واحد يكشف مشهد رعب كامل: تهديد أحمر على بيت عجوز مقعدة. وفي (رد من منفساء) يتحول منشور فيسبوك إلى وثيقة مأساة: "اتركوا أمي"

الجاسم هنا يكتب السياسة بلا شعارات؛ يكتبها عبر أثرها الإنساني المباشر. • الإدهاش الكوني في (نزهة) أشد النصوص صدمة. مشهد عائلي هائى على ضفاف الفرات، ثم: "اختفت ذراعى وأولادي في لحظة كونية خارقة لا تفسر. لا تمهد. لا خاتمة. هذا هو جوهر القصة القصيرة جداً: الحدث الذي يفوق اللغة. القارئ يُترك في فجوة ذهول، وهو ما يُسمّى تقديماً: الفراغ الدلالي المنتج.

• اللغة — شعرية مقتصدّة: لغة الجاسم: شعرية دون تزويق. رمزية دون غموض مُفْتعل. مكثفة حدّ الشحنة. هو لا يكتب جملة، بل شحنة تصويرية.

• ثيمات مركزية في نصوصه: الثيمة تجلّيهَا اختلال القيم، أوراق للحرق، إنباك الجسد والذاكرة، السريسر، القلق الذهني، فوضى

العنف السياسي واضح في: مطلوب، المنفى والتهديد. رد من منفساء، إذا يكتب الجاسم قصة رد من منفساء: "عبر صفحته بالفيس بوك سأنتقم منكم واحدا واحدا إذا مسس والذتي أي ضرر يعرضها للموت أنتم تطالبوني، اتركوا أمي. هذا آخر تهديد للناشطين الأحرار الذين رفعوا شعار نريد وطن."

• القصة القصيرة جداً عند الجاسم أداة مقاومة: هذا

الجنس السردى ليس اختياريًا شكليًا، بل ضرورة فنية: الواقع العنيف لا يحتمل الإطالة. الصدمة تحتاج ومضة. الحقيقة تظهر في اللقطة لا في السرد المطول.

• خلاصة نقدية يقدم هيثم الجاسم نموذجًا ناضجًا للقصة القصيرة جدًا بوصفها: كتابة ضد البلاغة الفائضة. كتابة ضد السرد التقليدي. كتابة تحمّل اللحظة العابرة أثقل الأسئلة الوجودية. نصوصه لا تُقرأ مرة واحدة، لأنها لا تُعطي معناها دفعة واحدة.

إنها نصوص تُصيب القارئ قبل أن تُفهمه. وهذه، في جوهرها، علامة الأدب الحقيقي.



دار المأمون تحتفي بالمرجم

عباس عزيز عن ترجمته للشاعر الأوكراني تاراس شيفتشينكو

يعكس السرد الريادي لمدار في دعم الحركة الثقافية والتواصل مع رموز الفكر والأدب. ومد الجسور الثقافية بين الشعوب، ولا سيما مع الثقافة الأوكرانية ذات العمق التاريخي. بدوره، أعرب السفير الأوكراني إيفان دوفانيتش عن سعاده بحضور هذه الفعالية الثقافية، مثنياً جهود وزارة الثقافة العراقية ودار المأمون، ومشيداً بعمل المترجم في نقل صورة حية عن مرحلة مهمة من تاريخ الأدب الأوكراني، مؤكداً أن مثل هذه المبادرات تسهم في تعزيز العلاقات الثقافية بين العراق وأوكرانيا.

وأكد الناقد على الفوزان نائب الأمين العام للاتحاد في كلمته، على أهمية مبادرة دار المأمون في الاحتفاء بمترجم مبدع اعتاد أن يكون حاضراً وفاعلاً في تفاصيل المشهد الترجمي والثقافي، مدركاً أهمية المسؤولية الثقافية.

وفي ختام الجلسة، فتح باب المداخلات والنقاشات أمام الحاضرين، فيما قدمت المدير العام درع المأمون للإبداع وشهادة تقديرية للمترجم عباس عزيز، تقديراً لجهوده المتميزة. كما اطلع الضيوف على معرض لإصدارات الدار أقيم على هامش الفعالية، وضم أحدث وأبرز العناوين المترجمة.

محمود حميد النعيمي مدير عام دائرة الدراسات والبحوث في رئاسة الجمهورية، والنائب السيدة كولشان كمال مستشارة وزير الثقافة لشؤون المرأة، إلى جانب وفد الإتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق المؤلف من الناقد علي الفوزان نائب الأمين العام، والشاعر منذر عبد الحر أمين الشؤون الثقافية، والشاعرة غرام الربيعي أمينة العلاقات الدولية، فضلاً عن حضور واسع من الأدباء والمثقفين وجمع من موظفي الدار والوزارة.

وفي كلمة لها بمستهل الجلسة، رحبت السيدة إشراق عبد العادل بالحضور، مؤكدة أهمية الاحتفاء بمترجم مبدع أخذ على عاتقه التعريف بقامة أدبية بارزة من الأدب الأوكراني، مشيرة إلى

وأكد أن شيفتشينكو تجاوز حدود وطنه ليصبح رمزاً عالمياً للحرية والكرامة الإنسانية، وهي القيم التي تسعى الثقافة العراقية إلى ترسيخها عبر الانفتاح على تجارب الشعوب الأخرى.

من جانبه، أشاد الدكتور محمد حسين آل ياسين بمبادرة دار المأمون، معتبراً إياها استحقالاً ثقافياً مهماً

إسراء حميد عبد الرزاق

أقامت دار المأمون للترجمة والنشر، الأحد 2026/4/26، جلسة احتفاء وتكريم للمترجم العراقي عباس عزيز على السعدون، عن ترجمته لكتاب الشاعر الأوكراني المعروف تاراس شيفتشينكو، على قاعة المأمون في مقر الدار، بإشراف وحضور المدير العام السيدة إشراق عبد العادل.

وشهدت جلسة الاحتفاء والتكريم حضور الدكتور محمد حسين آل ياسين رئيس المجمع العلمي العراقي (مجمع الخالدين)، والسفير الأوكراني لدى العراق السيد إيفان دوفانيتش، والملحق للشؤون القنصلية السيد ماكسيم باليكين، والدكتور حازم



جود الأبناء.. مرافئ الصمت الأخير

وتقول في سرها: "لقد أضعت الطريق إليهم عمداً، لكي لا أضل الطريق إلى الله".

النهاية: البحث عن السراب وبعد سنوات، حين استنقذ الأبناء فروتهم واصطدموا بمראה الحاجة، بدأوا رحلة البحث عن "المنجم" الذي هجروه. جابوا المدن، وسألوا المحال الأديبة، واستنطقوا كل من عرفها، لكن الجواب كان دوماً: "ليلي اختارت أن تكون سرّاً من أسرار البحر". وعندما عثروا أخيراً -بحض الصدف- على مكانها، وجدوا أنفسهم أمام حصن من الصمت؛ لم يجدوا ليلي التي يستجودونها المال أو المغفرة، بل وجدوا بيتاً خالياً إلا من صدى قلمها. كانت قد رحلت تاركَةً خلفها آخر أوراق مخطوطاتها "جود الأبناء"، وفي آخر صفحة منها سطرته هذه الكلمات التي كانت صرخة

ولا أظراً، بل تركت لهم "السراب" الذي تقائلوا عليه، بينما مضت هي نحو الحقيقة الوحيدة: أن تعيش ما تبقى من عمرها سعيدة نفسها.

عزلة "ليلي" المقدسة هناك، خلف تلال الرمل والملح، عاشت ليلي عزلة تامة لم يخرق صمتها سوى ضحكات "نور" تلك الطفلة التي تبنيتها لتعلمها أن الأهمية نبض لا يحتاج لشهادة ميلاد. كانت ليلي تجلس أمام ألتها الكاتبة، تدون تفاصيل هذا الهروب العظيم، وتصف كيف أن البحر أرحم بالرء من دمه ولحمه. أصبحت أسماء أبنائها بالنسبة لها مجرد "شخصيات ورقية" في رواية قديمة قررت إغلاقها؛ لم يعد يؤرقها السؤال عنهم، بل كانت تنادي الشاطئ كل صباح، تخاطبه كأنه الربان الذي يقود سفينتها نحو الصفاء،

زهير الامامي

في بقعة من الأرض لم تطأها خرائط أطعامهم، وعلى شاطئ بحر لا يصله إلا النوارس والرياح، شيدت الكاتبة "ليلي" مملكة عزلتها. باعت كل خيوط الماضي، وأحرقت جسور العودة، واشترت بيتاً متواضعاً يغسل الموج عتباتها، لتخفي تماماً عن أنظار أبنائها الأربعة الذين ظنوا يوماً أنهم يملكون روحها قبل مالها.

المؤامرة المؤودة في غرف القصر القديم، كانوا ينسجون قيود "الوصاية" وديجون تقارير "الجنون"، بينما كانت ليلي تنسج خطة الخلاص. بذلك الكاتبة التي تعرف متى تنهي الفصل قبل أن يفسده المتطفلون، توارت عن الأنظار؛ ورحلت في جنح الليل، لم تترك خلفها عنواناً



قصتان قصيرتان



ياسين الزبيدي

غرف مغلقة

الغرف المغلقة علامات استفهام مهمة وعيون منطفئة، الغرف المغلقة تفتح بوابات الأسئلة وتنتز حولها نجوم الشك. على طول الممر الذي يمزق صمته وقع أقدامي، تصطف تلك الغرف الواحدة تلو الأخرى، فاتحة شهية لساني لثروة تقودني إلى غضب الإله. خلف تلك الأبواب

هذيانات ورغبات أتمة، ومعاول شبقة وأراض أنهلكها عطش الانتظار. ثمة مراوح بلهاء وستائر تتفصد عرقاً من حجلها، وثمة هواتف ضاع رنينها وسط أصوات مجنونة. الغرف المغلقة تطل من الجانب الآخر على ساحة تمتلئ بجموع الموظفين المتهيبين للخروج، بينما عيونهم ترنو إلى نوافذ عالية يتراقص خلف ستانها أشباح يختلط بعضها ببعض، أشباح تغرق باللاوعي، بينما الموظفون المتهيبون

يعد يتذكرها، قلبها في يم ذاكرته الهائج، أبعدها وقربها، لكن خطوط الزمن وذرات التراب كانت أقوى من أن يتمكن من معرفة صاحب الصورة. كانت نظراتها مستفزة، فلقد كانت عيناها تشيخان بحزن الفراق. كانت ذراعها المفتوحتان على سععتيهما أقوى من أن ترد. تحسس شفقتها، شفاه لظالم غنت له في ساعات الليل المسافر. أطال النظر إلى ثدييها العظيمن، هو لا يدري أين أبصر كل ذلك الفيض والحنان.

تمس يدها المضيفة، تلك اليد التي لظالمًا قادته بحنان نحو أكواخ السلام، ولظالمًا اضطجع عليها كملك عظيم. تلك الصورة المجذولة بالرهبة والماضي الجميل أضحى تذكرها عصيا على الذاكرة الجحود. لقد أبى العقوق إلا أن يمتطيها فرسا ذلولاً، ماسكا بعنانها يقوده حيث يريد، تاركا وراءه امرأة تسعى، مادة ذراعها نحو بحنان، منشدة نشيد الشوق والذكريات، بينما هو ييمم وجهه صوب جدران القسوة.

العزلة الأخيرة:

"إلى الذين بحثوا عني ليس حباً بل حاجة.. لقد اخترت بحراً لا تعرفون مرافئه، واعتزلت دنيا كنتم أنتم شقاءها. لا الندم سيعيدكم إلى قلبي، ولا العناوين ستقودكم إلى دربي؛ لقد شيعت ذكراكم في صرري يوم وأدمت مروهتكم تحت أقدام الطمع، وولدت في عزليتي يوم غسل البحر أثركم من ذاكرتي. انهبوا.. فليس لكم عندي سوى الورق، أما أنا فقد صرحت حركة كالموج، وبعيدة كالأفق".

وقف الأبناء أمام شاطئ لا يعرفهم، ينظرون إلى البحر اللانهائي، مدركين أن أهم لم تكن مجرد امرأة غنية سرقوا مالها، بل كانت "كاتبة قدرها" التي وضعت نقطة النهاية في مكان لا يمكن لأي جحود أن يمحوه.

الدلالة الرمزية لرواية

«وثامنهم كلهم» للكاتب داود سلمان الشويلي

الحدث الروائي يعتمد على منصات رمزية وفكرية متنوعة التعبير، وتكوين الصياغة التعبيرية بشكل بليغ في المعنى والمغزى، وكذلك على أنواع مختلفة من التناص، في براعة الابتكار في الصياغة الحديثة في سياق الحدث وتكوينه، وبراعة في الانزياح من عمق التاريخ القديم وجره إلى متطلبات المرحلة الحالية وواقع الحياة الفعلي، أي إنها براعة في خلق صياغة التناص ونسجه بصياغة حديثة في التعبير والرؤية الفكرية الناضجة والمدركة لواقع الحال، من سورة أهل الكهف إلى الموروثات التاريخية والشعبية والفنية، لتصب هذه المكونات أو المنصات في الحدث الفكري الدال على أحداث واقعا ومجرباته الحالية، أي إننا إزاء سيميائية (علم الدلالة والإشارة) بشكل واسع الأفق والتعبير، رغم أن الحدث الروائي وشخصياته تتحدث عن العصر العباسي، ولكن دلالاته تدل على الواقع الحديث في زمانه ومكانه، وهي بغداد المدورة ومحافظة ذي قار، التي شهدت أحداثا عاصفة من درامية الصراع الدموي في الفترة الأخيرة، التي اتخذت شكل العنف الدموي والقتل والموت الطائش والمجاني، في المواجهة الحادة بين شباب مثقف وواع يدرك حقوقية متطلباته المشروعة في العيش الكريم وحياة آمنة ومستقرة، في ظل تحقيق العدالة الاجتماعية وحياة بلا عنف وإرهاب.



السبعة ويغطون رؤوسهم بأكياس قماشية سوداء لا يرى منها شيئا، وقد وضع كل عسس يده الأخرى على رأس شاب من الشبان السبعة فأحناه وأحنى ظهره، وأركبهم العربة الخشبية وسارت بهم نحو مركز بغداد المدورة. هذا هو مغزى الصراع من أجل الحرية المفقودة، فطريقها ليس سهلا، بل معبد بالدماء والشهداء، والتضحية من أجل الوطن والمثل والمبادئ العليا وتتطلب جهدا وكفاحا متواصلًا، بجمع صفوف الشعب في كتلة موحدة في الصمود والمقاومة.

لذا فإن هؤلاء الشبان السبعة يمثلون كل أطراف الوطن ونسيجه ولحمته الوطنية الجامعة، ويمثلون صورة البلد المشرقة والمضيئة أمام ظلام الطغاة، وهم يمثلون القيم السامية وصادقون في جهادهم البطولي بأقدام وثبات رغم البطش والتنكيل. تضحية الشباب من أجل قضية نبيلة جامعة هي أروع صور الفداء والتضحية للبلاد.

كيف تم قتل الشبان السبعة؟

١ - الشاب نور: يخرج من الكهف وينزل إلى سوق المدينة برفقة الكلب الوفي لشراء الحاجات الأساسية من الطعام والماء، كأنه يطالب بحقوقه الأساسية في العيش الكريم، الخبز والحرية والسلام، وينزل إلى شوارع بغداد المدورة، بغداد الحديثة من الإسمنت والشوارع المبلطة وحركة السيارات والمارة، لكنه يواجه العسس في منعه من شراء رغباته، وتطارده في سياراتهم حتى دهسته وأردته قتيلًا، وفي اليوم التالي تنشر الجريدة المحلية خبرا مفاده أن الشرطة عثرت على جثة مجهولة لشاب بدوي في أحد الشوارع، وتجري التحريات والتحقيقات اللازمة لمعرفة أسباب الموت ومعرفة البيانات الكاملة.

٢ - الشاب جميل: يتذمر من حالة الناس في محاصرة الحياة وخنقتها، ويحزن مع رفاقه على خسارة صديقهم نور بدهسه بسيارة العسس، رغم أنه شاب مسالم طالب علم ودراسة. لقد غادر جميل المكتبة المركزية إلى المدينة كأنه غادرها إلى المجهول ولن يعود. بقية الشبان يحذرون جميل من العسس أن يكون حذرا، لأن إجراءات الإرهاب صارت صارمة

شبانًا سبعة بدوا مع كلهم الثامن، يخرجون من صومعة الكهف ويواجهون القتل من قبل العسس واحدا تلو الآخر، حتى كلهم الوفي والحارس الأمين لم يسلم من القتل والموت. هؤلاء الشبان السبعة هم طلبة العلم والفكر والدراسة، مسالمون لا يحملون إلا الخير والفكر الحر، وأسماؤهم هي عنوان الجمال في البشر والطبيعة، بما أكمل الله من خلق من جمال يفيد البلد والناس بالخير في خصب ثمارهم الجميلة. وتبدأ أسماء الشبان السبعة حسب ترتيب خلق الكون والبشر في رقم سبعة، وأسماؤهم جميل وحلو ونور وضياء ونهار وقداح وريحان، وكلهم الثامن الجميل ذو الشعر الأبيض.

هؤلاء الشبان السبعة، كل يوم يخرج واحد منهم من الكهف إلى الخارج، إلى السوق والمدينة بغداد المدورة، لطلب الخبز والماء، يصحبه الكلب الوفي معه، لكنه يتعرض للقتل والموت من قبل الشرطة أو العسس، وفي اليوم التالي تنشر الجريدة المحلية خبرا بأن الشرطة عثرت على جثة مجهولة ربما تعود لشباب بدوي، وأن الشرطة تجري تحقيقات لمعرفة أسباب القتل والتعرف على البيانات الكاملة. هذه الصيغة في ذكر الحدث المأساوي تتكرر مع كل شاب من هؤلاء الشبان السبعة، حيث يواجه مطاردة الشرطة أو العسس حتى تتمكن من قتله أو قطع رأسه،



جمعة عبد الله

نجد آلة القتل والموت بأسلحة حديثة وفتاكة ومتطورة حديثا، وليس أسلحة العصر العباسي من السيوف والرماح والنبال، وتناص أهل الكهف ليس في صيغته الدينية المذكورة، ولكن بصيغة حديثة نفسية وسيكولوجية، أي الخروج عن صومعة الصمت والتفوق إلى النهوض والمطالبة والرفض، وحالة التذمر من البطش والتنكيل ضد الناس الأبرياء، لا تستند إلى قانون ونظام وشريعة، بل تنتمي إلى العنف المفرط من أجهزة النظام الطاغوي، الذي يعتمد على القوة القمعية من الشرطة أو العسس في مواجهة الغليان الشعبي في مطالبه العادلة، في مواجهة الشباب المتمرد الذي يصر على مواصلة مطالبه المشروعة رغم الإرهاب والبطش.

الحدث الروائي يعتمد على حكايات يرويها الحكواتي، يسردها في المجالس والمقاهي، تقول إن هناك

بعضا، أهكذا تكون الحياة رخيصة بلا ثمن، كأن لا قيمة لها.

وجد نفسه محاصرا من قوات العسس، فترجع إلى الوراء وحاول التخلص من محاصرتهم، لكنهم طاردوه حتى فتكوا به بقطع رأسه أمام عيون الناس، فسقط على الأرض يسبح في بركة من الدماء وسط احتجاج الناس لهذه الوحشية الدموية. وفي اليوم التالي كالعادة نشرت الجريدة المحلية خبرا مفاده أن الشرطة عثرت على جثة شاب يعتقد أنه بدوي مقطوع الرأس، وأن التحقيقات جارية على قدم وساق لمعرفة الأسباب والبيانات الكاملة.

هكذا تدور نوائب الموت تخطف الشبان السبعة بالموت المجاني، حتى لم يسلم كلهم من الموت، كأنها عملية مسح آثار الجرائم التي ارتكبتها قوات العسس والتنصل منها بالتفريق الكاذب والمنتعمد. في هذا الصراع الدموي العنيف امتلأت ثلاجة الطب العدي بجثث الشبان، وكانت جثث الشبان المتوفين مكدسة في ثلاجة الموتى كوديعة. ولكن رغم العنف الدموي فإن الشباب يواصلون التحدي والمقاومة لأنهم يؤمنون بقضيتهم العادلة، فهي قضية الناس والبلاد، وهتافهم المركزي بالروح بالدم نفديك يا عراق، وأن يكون العراق للعراقيين وليس لغيرهم، وأن الحرية المفقودة طريقها صعب، ولم يكن طريق الحرية سهلا يسيرا، ولكن الحياة تتجدد وتحيا من رمادها.



الفنان التشكيلي عمر العاني:

حولتُ الزخرفة من إطار تزييني ساكن إلى عمق فلسفي صاحب

الفنان التشكيلي عمر العاني من مواليد 1976 في الرمادي / محافظة الأنبار، تلقى بداياته الفنية على يد الخطاط عماد عزيز، حيث اكتسب حساً فنياً وأبجديات الخط العربي. التحق بمعهد الفنون الجميلة في بغداد عام 1991، ليطور تجربته الفنية ويؤسس لمسيرته التشكيلية.



عن جبار رشيد

أحدث

عدنان الفضلي

في أسطر قليلة لا يمكنني أن أختزل رحلة الشاعر الكبير الراحل جبار رشيد، وهو الملمح حد التخمّة بالإبداع والوطنية والإنسانية، ولست أريد هنا أن أقدم عنه شهادة، فمتمته لا يحتاجني، وهو الذي أسر قلوب صحبه جميعاً، ولن أقول حتى الأعداء، كونه لم يعط فرصة لأحد لكي يصبح عدواً له، ولكن ربما يغار البعض من موهبته وإنسانيته.

سأبدأ كلامي من حيث انتهيت، وأقصد إنسانيته، فمن أرقى صفات جبار رشيد هي إنسانيته التي تجاوزت النبل، وتلك الإنسانية ارتبطت بالكرم غير الطبيعي الذي يمتلكه، رغم أنه ليس سوى موظف بسيط في شبكة الإعلام العراقي، وراتبه ليس بالكبير الذي يجعله يعيش البذخ والرفاهية، بل هو راتب يكفيه بالكاد لمدة أسبوع أو أقل.

لن أطيل عليكم بالتوضيح والشرح، لكنني سأروي لكم بعض الحكايات التي رواها أصدقاء مقربون من الكبير جبار رشيد، وتلك الحكايات خرجت للعلن بعد رحيل جبار، كونه يرفض ويوصي الأصدقاء بعدم سرد الأحداث الإنسانية التي يقوم بها. يقول الشاعر ميثم الطفيلي، وهو صديق مقرب مني ومنه: تركت جبار في مساء ما وذهبت إلى المنزل، وفي الساعة الواحدة فجراً رن هاتفني، وإذا المتصل هو جبار نفسه، فسألته: ما خير؟ فقال لي: تعال الآن، أنا في شارع السعدون وأحتاجك لأمر ضروري. فذهبت إليه وأنا منشغل بالأمر الضروري، وحين وصلت سألته عن الأمر ذلك، فقال لي: أريدك أن توصلي إلى البيت لأني مفلس. فضحكت وسألته مستغرباً:

تركتك صمراً ومعك 250 ألف دينار، فأين ذهب المبلغ؟ فأخبرني أن امرأة أرملته يعرفها اتصلت به وأخبرته أنها لا تستطيع دفع الإيجار، والمؤجر هدهدها بالطرود، وقد منحها الـ 250 ألف دينار.

فقلت له: حسناً فعلت، وأخرجت مبلغاً وأعطيت له وهو 100 ألف دينار، قلت له: اترك هذا المبلغ معك تدبر به حالك، وهنا هتف صارخاً: ميثم، أدر السيارة وارجع. فاستغربت وسألته لماذا، فقال: المرأة كانت تحتاج إلى 350 وأنا أعطيتها 250، فلنذهب وتكمل لها المبلغ حتى تنام مستريحة ولا تتشغل بأمر الإيجار.

ويروي الصديق الخلوقي أبو طيبة الوجيهي حكاية أخرى مفادها: ذهب جبار رشيد إلى حسابات شبكة الإعلام العراقي لاستلام راتبه، واستلمه متفوضاً بسبب غيبات جبار وما شابه، بحيث كان أقل من نصف راتبه، وخرج ضاحكاً كونه لا يهتم بموضوع المال. وعند باب الشبكة، شاهد عائلة تفتش الرصيف بانتظار السماح لها بمقابلة رئيس الشبكة لدعمهم مادياً، كونهم بحاجة لعلاج فوري، فسألهم جبار عن قيمة المبلغ، وأخبروه أنه بحدود الـ 250 ألف، فأخرج جبار محفظته وسلمهم كل ما فيها من نقود، وطلب منهم الذهاب دون انتظار موافقة الرئيس على مقابلتهم، والتي قد لا تحدث أصلاً.

ويروي الفنان المبدع جمال كريم حكاية أخرى تحمل ذات المغزى، حيث يقول:

في يوم من الأيام، كنت على موعد مع جبار رشيد في منطقة الكرادة، وكان مفلساً، فسألني: هل معك نقود؟ فقلت له: معي 15 ألف دينار، وأعطيتها له. وكان يسألني: هل تعتقد أنها كافية لنسهر بها الليلة؟

فقلت له: بالطبع لا تكفي. وبعد بضع خطوات صادفتنا امرأة كبيرة تتسول، فمد جبار يده إلى جيبيه وأخرج 10 آلاف دينار وأعطهاها للمرأة، وأنا أراقبه مذهولاً كوننا لا نمتلك غير ذلك المبلغ. وعندما شاهد ردة فعلي قال: لا عليك، هي سترجع إلى بيتها سعيدة بهذا الرزق المفاجئ، ونحن سنسهر حتماً كوننا نمتلك علاقات واسعة سنسهر لنا سهرة رائعة، ففعلنا حصل ما قاله لي. يقول أحد الشعراء الذي لن أذكر اسمه:

كان جبار على علاقة جيدة بإحدى القنوات الدينية العربية المهمة بقضية الإمام الحسين (ع)، وكانت تطلب منه نصوصاً شعرية تتغنى بمواقف آل البيت (ع) مقابل مبالغ معينة. وفي يوم من الأيام سألني إن كنت قد كتبت نصاً جديداً عن عاشوراء، فقلت له نعم، وقرأت له النص، فقال: أرسله لي وخذ مقدماً هذا المبلغ، وكان 100 دولار، لكنه استحلطني أن أصرف المبلغ كاملاً على عائلتي تحديداً، كون المبلغ، وحسب قوله، هو من عطايا الحسين (ع). كثيرة هي حكايات الإنسانية التي يمتلكها جبار رشيد، وما طرحته لكم هو الجزء اليسير من كم نبله وأصالته، فجبار رشيد لا يختزل بشعره وشاعريته، بل هو أفق مفتوح يمتلك كثيراً من الصفات النبيلة، التي وللأسف الشديد لا يمتلكها البعض ممن يدعون الثقافة والشعر والأدب.



الفاعلة. ومع انتقالنا إلى أوروبا، ترجم ذلك عبر حضوري في محافل فنية متنوعة شملت ألمانيا، السويد، وفنلندا.

هذه المشاركات المشتركة، التي جمعتني بجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، والتي تضم نخبة من المبدعين، كانت محطات غنية أثمرت عن جوائز وتكريمات عديدة: كان أبرزها التكريم المعترف به من قبل السفارة العراقية، وكذلك السفارة القطرية. وفي سياق هذا التعاون الدبلوماسي والثقافي، وتزامناً مع احتفالات اليوم الوطني لدولة قطر، توجت مسيرتي بإقامة معرضي الشخصي الأول في "الصالة المرابيا" بفندق كراوند هوتيل، ليكون بمثابة إعلان عن نضج تجربتي الفنية وقدرتها على محاورة الجمهور في أرقى المنصات الدولية.

نماذج من أعمال الفنان

تماماً كحياة المغرب: فوضى من المشاعر تضبطها إرادة البقاء والتميز.

ما هي المشاعر التي تتدفق ليدبك مع كل حركة حرف ترسمه؟ أنا لا أرسم لأشرح هويتي للأخريين، بل أرسم لاكتشف هويتي أنا في كل انحناءة مداد، ولأثبت أن الفن الحقيقي هو الذي يجعلك تشعر بالوطن حتى وأنت في أقاصي الشمال البارد، مستخدماً حرارة اللون وعنفوان الحرف كدفاع أصيل عن الذات.

بدأت رحلتي من قلب بغداد، في أروقة معهد الفنون الجميلة، حيث كانت الحروف والزخارف تدرس كعلم مقدس وهندسة للروح. هناك، وتحت إشراف الأستاذ الكبير حيدر ربيع ونخبة من الأساتذة المبدعين، لم أتعلم رسم الحرف فحسب، بل تشررت "سيكولوجيا اللون" وكيمياء التكوين. كانت تلك المرحلة هي مرحلة صياغة "الثلاث الذهبية" في وجداني: صرامة الخط، ودقة الزخرفة، وحرية التخطيط اللوني.

كيف تتعامل اليوم وأنت في الغربة فيما تتلمذت عليه أكاديمياً والفضاء الجديد الذي يحيط بك؟ إن التأسيس الأكاديمي الرصين منحتني "الشرعية الفنية" للتمرر لاحقاً: فأنا لم أكرس القواعد جهلاً بها، بل فككتها لأنني ملكست بعضاً من أسرارها. حين انتقلت إلى فضاء المغرب، تحولت تلك القواعد البغدادية من قيود مدرسية إلى "هوية بصرية عابرة للحدود". استبدلت ميزان النقطة التقليدي بميزان الإحساس، وحولت الزخرفة من إطار تزييني ساكن إلى عمق فلسفي صاحب، لتمتزج أصالة التكوين بجرأة التجريد في صياغة بصرية واحدة جعلتني أعرف كيف أطوع التاريخ ليخاطب الحداثة.

ما هي المعارض التي شاركت فيها؟ بدأت رحلتي الاستكشافية من بغداد، حيث كانت منصات العرض هناك الاختصار الحقيقي الأول، والشرارة التي أطلقت مسيرتي في المشاركات الفنية

هاوره في ستوكهولم: محمد الكحط

سألناه: لماذا اختط عمر العاني مسار الخط وليس الرسم أو النحت؟ وكيف تجد مستقبل هذا اللون الفني؟

لقد اخترت مسار الخط لأنني وجدت فيه طاقة حركية لا يملكها الرسم التشخيصي، وثباتاً لا يملكه التجريد المحض. في الغربية، تصبح الهوية عبئاً إذا ظلت سجيبة القواعد الكلاسيكية، لذا قررت أن أفك هذا الحرف، وأن أعيد بناءه ككيان عضوي يتنفس. أنا لا أخط الكلمة لأسمع صوتها، بل لأريك روحها. حين أرسم "الواو" أو "النون"، أنا لا أكتب حرفاً أبجدياً، بل أستحضر انحناءة جسد، أو حركة سحابة، أو ربما تنهيدة مغترب يبحث عن مستقره. ذكاء الفكرة عندي يكمن في "المراوغة البصرية": فأنا أمنح المشاهد الغربي الذي لا يعرف العربية متعة التجريد الخالص، والتشكيل اللوني الذي يحاكي المدارس العالمية، وفي الوقت ذاته أمنح المشاهد العربي عمقاً وجدانياً يلمس جذوره. إنها لعبة التوازن بين "الشفافية والعمق". خلفياتي المائتة السديمية هي الفضاء الذي أتحرك فيه بحرية، والكتل الحجرية القوية هي المرساة التي تمنعني من الضياع.

لم أختار النحت لأنني وجدت في مساحة الورقة "نحتاً بالضوء والظل"، فالحرف عندي يملك ثقلاً وكتلة تبرز من خلال تضاد الألوان. أنا أؤمن أن المستقبل لهذا الفن لا يكمن في تكرار الماضي، بل في جعله لغة عالمية. إنني أصوغ فلسفتي الخاصة التي تقول: إن كان الحرف وعاء للغة، فأنا جعلته فضاء للحرية.

هل لك أسلوب خاص بك للتعامل مع الحرف العربي؟ أسلوبه هو "حوار الصدف المنظمة"، حيث أترك للون حرية الانسياب، لكنني أتدخل في اللحظة الحاسمة بضربة قلم حازمة تعيد للعمل توازنه،

دار المأمون تنظم معرضاً

لأحدث إصداراتها ضمن معرض الخزف العراقي

والذي يستمر حتى 29 نيسان الجاري. وضّم المعرض أكثر من 100 عنوان تنوعت بين الأدب والسياسة والاقتصاد والاجتماع ودراسات الترجمة واللغة والتاريخ، إلى جانب كتب متخصصة في الفن التشكيلي، من أبرزها: جواد سليم ونصب الحرية، وحديقة المسرات

الحقيقة - وكالات

نظمت دار المأمون للترجمة والنشر، بالتعاون مع جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، معرضاً لأحدث إصداراتها ضمن فعاليات معرض الخزف العراقي المعاصر الموسوم (ما لا تكسره النار)،



عائلة الفنان الراحل

جمال السماوي تهدي جزءاً من مكتبته

لمكتبة (ألفريد سمعان) في اتحاد الأدباء

غسان عادل

وتنوعت الكتب المهداة بين الموسيقى والثقافة والسياسة والفن والتقدم وعلم الاجتماع والشعر، وغيرها من التخصصات لتغني المكتبة بالمصادر المعرفية القيمة والمتنوعة وتخدم الباحثين والقراء. وأشادت السماوي، بمكتبة ألفريد سمعان، مؤكدة أنها صرح ثقافي مهم يحفظ الإرث المعرفي ويشجع على القراءة وتبادل المعرفة بين جميع الأجيال ومختلف التخصصات.

أهدت عائلة الفنان الراحل جمال السماوي متمثلة بابنته الفنانة العازقة شهد السماوي، السبت ٢٥ نيسان ٢٠٢٦، جزءاً من مكتبته الشخصية إلى مكتبة (ألفريد سمعان) في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بحضور الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي ومسؤول المكتبة الشاعر حسين المخزومي.



إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

ببالغ الحزن والأسف، تلقينا نبأ وفاة الشخصية الوطنية والمناضل اليساري

(مزهو سكر الشموسي)

وبهذه المناسبة نقدم بالتعزية الحارة لعائلته الكريمة ولابن أخته الزميل الإعلامي (حسام حسن) داعين المولى القدير أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

فالح حسون الدراجي
رئيس التحرير